

بنك دُفار
BankDhofar

ليونيل ميسي،
السفير الرسمي لماستركار্দ

تفضل بزيارة
bankdhofar.com

إصدار محدود
ميسي ماستركار্দ.

احصل على بطاقتك المميزة
والمتوفرة فقط خلال عام 2026

احصل على بطاقتك اليوم
لمعرفة المزيد

التركيز على جودة التعليم ومواءمة البرامج الأكاديمية مع احتياجات السوق

جامعة التقنية تستعرض مسيرتها وإنجازاتها .. و112 برنامجا أكاديميا ترسخ الابتكار



«تصوير: شمسة الحارثية»

■ مسؤولو جامعة التقنية والعلوم التطبيقية خلال الرد على تساؤلات الإعلاميين والصحفيين



■ خلال اللقاء الإعلامي

القادرة على المنافسة في سوق العمل، وتعزيز البحث العلمي والابتكار، ودعم قيادة الأعمال، وبناء الشراكات مع مختلف القطاعات بما يسهم في دعم التنمية الوطنية، وتعزيز الاقتصاد القائم على المعرفة. وتتسجم هذه التوجهات مع أولويات رؤية «عمان ٢٠٤٠» في مجالات الإنسان والمجتمع، والاقتصاد والتنمية، والحكومة والأداء المؤسسي.

استعرضت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية خلال اللقاء الإعلامي الذي نظمته أمس في فندق جي دبليو ماريوت مسقط - بمدينة العرفان أبرز مؤشرات الأداء والإنجازات التي حققتها في المجالات الأكاديمية والبحثية والابتكار وقيادة الأعمال وتنمية الكفاءات الوطنية إلى جانب توجهاتها المستقبلية الداعمة لمستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠»؛ إذ أكدت أن مسيرتها تركز على إعداد الكفاءات الوطنية

كتب -

يوسف الحبسي

على ٣ محاور، وتمكن في التحول الرقمي والقبول والتسجيل وعمادة شؤون الطلبة، وبدأت التحول الرقمي عام ٢٠٢٠ وتم التركيز على نقاط الضعف والقوة والتحديات، وتم وضع استراتيجية التحول الرقمي للجامعة بدعم وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، وطموحنا في عام ٢٠٣٠ يكمن في حكومة رقمية متكاملة ومستوى ابتكار بين ١٠٠,٩٪. وأثبتت أن الجامعة حققت شراكات أكاديمية مع أكاديميات سيسكو وهواوي ومايكروسوفت؛ وذلك لتمكين الطلبة والموظفين من مهارات المستقبل، ورفع جاهزية سوق العمل ودعم التعليم المستمر، وتعزيز ثقافة الشهادات الدارسين في فروع الجامعة بلغ ٥١١١٩ طالباً وطالبة على مقاعد الدراسة بينهم ٧١٤ طالباً دولياً.

أبرز المنجزات

وقال الدكتور الأمير بن ناصر العلوي نائب الرئيس للشؤون الإدارية والمالية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية: إن أبرز المنجزات في الموارد البشرية تكمن في إطلاق الهيكل التنظيمي للجامعة واختصاصاته في عام ٢٠٢٢، وإصدار بطاقات الوصف الوظيفي الخاصة بالوظائف النوعية بالجامعة، وإنشاء نظام توظيف إلكتروني، وإنشاء نظام إلكتروني خاص بالموارد البشرية، وخطة الإحلال للجامعة، ونسعى خلال عام ٢٠٢٦ . ٢٠٣٠ إلى ١٠٠٪ نسبة إحلال الوظائف الأكاديمية المساندة. وأكد أن الجامعة ابتعثت ٣٠٠ عضو هيئة تدريس في تخصصات استراتيجية بجامعة عالمية لدراسة الدكتوراه، كما تم عبر مسار وطن ابتعث ١١٠ أعضاء هيئة تدريس ضمن البرنامج الوطني للدراسات العليا.

الخطة الاستراتيجية

واستعرضت الدكتورة سارة بنت محمد البهلاني عميدة كلية التربية بالرساتق الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٦ . ٢٠٣٠ للجامعة مشيرة إلى أن إجمالي ٥١١١٩ طالباً وطالبة هو عدد الطلبة الحاليين في الجامعة، و٤٩٠٢ موظف، وتتركز الخطة الثانية للجامعة على رؤية «عمان ٢٠٤٠»، وتملك الجامعة ١١ فرعاً بمختلف المحافظات.

بنية تقنية متينة تنفل الطالب من المعرفة إلى الممارسة. وتصل المعرفة التخصصية للطلاب إلى ٦٠٪. بينما التطبيق العملي في المختبرات وحلقات العمل ومشروعات التخرج فتبلغ ٥٠٪ للطلاب حسب المؤشرات إضافة إلى التدريب على رأس العمل الذي يعد مهماً لاكتساب الخبرة في مختلف التخصصات. وأوضح أن الجامعة تبنت العديد من البرامج الموكبة للتغيرات المتسارعة ومتطلبات التنمية المستدامة، بينها تخصصات الحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات، والتكنولوجيا المالية، والطاقة المتجددة، وإدارة الموارد واللوجستيات، والأعمال الرقمية والتحليل مؤكداً أن السجل المهني يوثق خبرات الطالب، ويحول المشاركة إلى رصيد مهني ما يخلق كفاءات وطنية ذات قدرات ومهارات ديناميكية منافسة محلياً وعالمياً.

وأوضح الدكتور ناصر بن سالم اليماني نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية: أن إجمالي المنح البحثية الممولة بلغ ١٠١ منحة بحثية في عام ٢٠٢٥ بمبلغ تجاوز ٤٧٤ ألف ريال عماني، مشيراً إلى أن الشراكات والكراسي البحثية تدعم حضور الجامعة وطنياً ودولياً، ومنها كرسي الدراسات الاستراتيجية التقنية الذي يعزز بناء القدرات الوطنية في الدراسات الاستراتيجية والتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي والابتكار، واستقطاب خبراء وإعداد خطة بحثية مستقبلية، وتعد مذكرة التفاهم مع المركز الدولي للابتكار في التعليم العالي تحت رعاية اليونسكو، وانضمام الجامعة إلى منظومة المعهد الدولي للتعليم عبر الإنترنت من أبرز الشراكات الدولية، كما يمثل كرسي اليونسكو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي بوصلة مهمة في تعزيز أنشطة البحث والتطوير والتدريب، وتنظيم المؤتمرات والندوات محلياً وعالمياً، وقد أثمرت مبادرة صنع الذكاء الاصطناعي بالتعاون مع وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات عن ٢٨٨ مخرجاً بحثياً.

الأنظمة الإلكترونية

وقالت الدكتورة هدى بنت سالم الشيعلي نائب الرئيس للأنظمة الإلكترونية والخدمات الطلابية: إن الجامعة تركز

خطة منهجية لرفع نسبة الكوادر الوطنية من خلال التوظيف المباشر، واستقطاب حملة الدكتوراه من الكفاءات العمانية والإحلال من الداخل، وبرنامج إعداد محاضرين، أما فيما يتعلق بخطة برامج التدريب لعام ٢٠٢٦ فقد اكتملت بنسبة ١٠٠٪ وشملت كافة الفئات والمستويات في برامج نوعية متخصصة بواقع ٢٥ برنامجاً تدريبياً استفاد منها ٢٧٣ مشاركاً بما يؤكد التزام الجامعة بالتطوير المستمر لقدرات موظفيها، ومواكبة التحولات في مجالات القيادة والتحول الرقمي والذكاء الاصطناعي والتطوير المؤسسي.

تبادل الخبرات

وأضاف سعادة رئيس الجامعة: إن ما تحقق من إنجازات لم يكن ليتِم بمعزل عن الشراكات؛ فالجامعة تعمل مع مؤسسات حكومية وخاصة وأكاديمية وبحثية محلياً ودولياً انطلاقاً من ثقافة راسخة بأن التكامل وتبادل الخبرات يمثلان عنصرين أساسيين في تطوير التعليم والبحث والابتكار، ونحن نتطلع إلى توسيع هذه الشراكات، وتعزيز حضور الجامعة في المنظومات الوطنية والدولية للبحث والابتكار، وربط مخرجات الجامعة بصورة أكبر بالأولويات الاقتصادية والتنموية في سلطنة عُمان. ومن هذا المنطلق فإن المرحلة المقبلة ستشهد تركيزاً أكبر على جودة التعليم، ومواءمة البرامج الأكاديمية مع احتياجات سوق العمل، والبحث العلمي التطبيقي، والابتكار، وزيادة الأعمال، والتحول الرقمي، وتنمية المهارات المستقبلية، وتمكين الكفاءات الوطنية، والمساهمة الواسعة في التنمية وخدمة المجتمع.

٦ كليات متخصصة

من جانبه قال الدكتور أحمد بن محمد المعمرى نائب الرئيس للشؤون الأكاديمية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية: تقدم الجامعة ١١٢ برنامجاً عبر مستويات الببلوم والدبلوم المتقدم والبيكالوريوس عبر ٦ كليات في الهندسة والتكنولوجيا، والاقتصاد وإدارة الأعمال، والصناعات الإبداعية، وعلوم الحاسوب والمعلومات، والعلوم التطبيقية والصيدلة، والتربية، ويمثل طلبة الهندسة ٣٨٪ من إجمالي الطلبة في الجامعة، وتم تصميم البرامج الجامعية



■ جريدة عمان
خلال اللقاء
الإعلامي
للجامعة

جامعة التقنية والعلوم التطبيقية .. مسيرة الإنجازات والتمكين

برنامج إعداد محاضر:
407 مبتعثين
منذ إطلاق البرنامج.

الدفعة الـ 12 (2025/ 2026):
● 50 مبتعثاً.

تأهيل هيئة التدريس:
● 281 عضواً بواصلون
دراسة الدكتوراة حالياً.

المراكز البحثية المتخصصة:

- كرسي الإيسيسكو لأخلاقيات الذكاء الاصطناعي.
- كرسي الدراسات الاستراتيجية التقنية (بالتعاون مع أكاديمية الدراسات الاستراتيجية والدفاعية).

أرقام ومؤشرات الطلبة
(العام الأكاديمي 2026/ 2027)

إجمالي الطلبة
المسجلين المقبولين:
10563 طالباً

السعة المستهدفة:
12 ألف
طالب وطالبة

المعامل والمختبرات:
545 مختبراً
تدريبياً وتطبيقياً

أبرز التخصصات:

الصيدلة التربية الهندسة الإعلام
الصناعات الإبداعية إدارة الأعمال علوم الحاسوب

منظومة البحث العلمي والدراسات العليا (إنجازات 2025/ 2026)

لدراسات العليا 9 برامج	1226 بحثاً منشوراً	185 مشروعاً ممولاً (بـ 134 ألف ع.م.)	5 مشروعات استراتيجية	30 طلب براءة اختراع
---------------------------	-----------------------	--	----------------------------	------------------------

ريادة الأعمال والابتكار



@omanepress

تصميم: مارية العامري

وقال سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية في مستهل اللقاء الإعلامي: إن الجامعة منذ تأسيسها حملت مسؤولية وطنية تتمثل في الإسهام في إعداد كوادر وطنية مؤهلة تمتلك المهارات التقنية والمهنية والرقمية، وقادرة على المنافسة والابتكار بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عمان ٢٠٤٠» في التعليم وتنمية رأس المال البشري ومهارات المستقبل، وشريكاً في بناء القدرات الوطنية والمساهمة في تنمية المجتمع. واليوم مع انطلاق العام الأكاديمي ٢٠٢٦ / ٢٠٢٧ تستقبل الجامعة ١٠٥٦٣ طالباً وطالبة، وأن هذا الرقم قابل للزيادة خلال الفترة القادمة مع إمكانية وصوله إلى ١٢٠٠٠ طالب وطالبة، وهذا يعكس حجم مسؤوليتها التعليمية ودورها في توفير مسارات أكاديمية وتطبيقية تلبي رغبات الطلبة ومتطلبات الحياة العملية ومسؤوليتها المجتمعية في قبول أكبر عدد من الطلبة بين مؤسسات التعليم العالي بسلطنة عُمان كافة، وتواصل الجامعة في الوقت ذاته تطوير بيئات التعلم والبنية الأساسية والمرافق التعليمية والخدمات، وتوسيع شراكاتها مع القطاعين الحكومي والخاص.

سوق العمل

وأشار سعادته إلى أن الجامعة لا تنظر اليوم إلى التعليم بمعزل عن التحولات التي يشهدها العالم وسوق العمل؛ ولذلك نواصل مراجعة وتطوير البرامج الأكاديمية، وتعزيز التعليم المرتبط بالتطبيق العملي، وتهئية الطلبة لاكتساب المهارات التي يحتاجون إليها في حياتهم المهنية. ومن المبادرات التي تعمل الجامعة على تطويرها السجل المهني للطلبة الذي يهدف إلى توثيق الممارسات والخبرات المهنية التي

يكتسبها الطالب خلال مسيرته الجامعية، وتعزيز جاهزيته لسوق العمل والعمل الريادي مشيراً إلى أن البحث العلمي والابتكار يمثل أحد المحاور الأساسية في مسيرة الجامعة. وقد شهد عام ٢٠٢٥ نشر ١٢٢٦ بحثاً علمياً إلى جانب تنفيذ ١٨٥ مشروعاً بحثياً ممولاً داخلياً بتكلفة بلغت نحو ١٣٤ ألف ريال عماني، وتقديم ٣٠ طلب براءة اختراع، وتعكس هذه المؤشرات توجه الجامعة نحو تعزيز البحث التطبيقي، وتحويل المعرفة إلى حلول ومشروعات ذات أثر.

تمويلك يفرق

حوّل تمويلك العقاري إلى بنك نزوى بنسبة ربح

٤.٢٥%

بنك نزوى
Bank Nizwa

لتطويع الشروع والتأخيرات

للمزيد من المعلومات

تحفيز الاستثمار المستدام في الصيدلة والتكنولوجيا الطبية

مؤتمر ومعرض عُمان للرعاية الصحية يبحث توطين الابتكارات الطبية وتعزيز الرعاية الوقائية



■ ماجد زانغوي يستعرض سلطنة عُمان كوجهة للسياحة الصحية

■ وكيل وزارة الصحة والحضور خلال افتتاح المؤتمر الصحي

خلال فرعها المتخصص في السياحة العلاجية في المعرض، ممثلةً لمستشفى Asian Institute of Medical Sciences (Asian Hospital) بمدينة فريد آباد، وذلك في إطار جهودها لتعزيز التعاون الصحي وتسهيل وصول المرضى في سلطنة عُمان إلى خدمات الرعاية الطبية المتخصصة في الهند، وتعمل الشركة على تنسيق رحلات العلاج الطبي إلى الهند، ومرافقة المرضى وعائلاتهم خلال مختلف مراحل رحلتهم العلاجية، بدءاً من التواصل مع المستشفى وإرسال الملفات الطبية للحصول على التقييم، مروراً بتنسيق المواعيد والسفر والإقامة، وصولاً إلى المتابعة والتنسيق مع الجهات الطبية المعنية، بما يسهم في جعل رحلة العلاج أكثر تنظيمًا ووضوحًا للمريض وأسرته.

ويستعرض المستشفى خلال مشاركته في المعرض أبرز الخدمات الطبية المتخصصة والتي تشمل الجراحات المتقدمة، وزراعة الأعضاء، والجراحة بمساعدة الروبوت، إلى جانب مجموعة متنوعة من التخصصات الطبية الأخرى، وتوفير قناة تواصل للمرضى والعائلات الراغبين في الاستفسار عن خيارات العلاج في الهند، مع الاهتمام بالتنسيق المسبق، والحصول على التقييم الطبي، وتوضيح الإجراءات والتكاليف قبل اتخاذ قرار السفر.



■ وكيل وزارة الصحة يطلع على أبرز الخدمات الصحية المشاركة في المعرض

والجودة والكفاءة، موضحة أن العيادة تقدم خدمات التمريض المنزلي وفق أعلى المعايير المعتمدة، مستندة إلى شبكة واسعة من المستشفيات والمراكز الطبية المحلية والدولية، كما أشارت إلى أبرز الخدمات الطبية التي تقدمها العيادة والتي تتضمن تشخيص ومعالجة حالات الأطفال، وجلسات التنفس عبر جهاز التنخير للحالات الحادة والحديثة،

استثمارات تستجيب لاحتياجات المجتمع، وتسهم في تحسين جودة الخدمات وتوسيع نطاقها، ويمتد ذلك ليشمل الصناعات الدوائية والمستلزمات والتقنيات الطبية، بما يعزز القدرات المحلية ويوفر فرصاً للمشاريع التوعوية والكفاءات الوطنية.

وأضافت: إن العرض يتيح التواصل المباشر بين مقدمي الخدمات الصحية والشركات والمستثمرين والمؤسسات التمويلية، بما يسهم في التعرف على احتياجات السوق، وتبادل الخبرات، وبناء شراكات تجمع بين الخبرة الصحية والحلول التقنية والقدرة التمويلية، ويعد فرصة لانطلاق التعاون والمشاريع الواعدة التي تسهم في تطوير الخدمات الصحية، وتعزيز الصناعات المرتبطة بها، فالقيمة الحقيقية للاستثمار الصحي تتمثل في أثره على صحة الإنسان، وجودة الرعاية المقدمة له، واستدامتها.

وقد تضمن المؤتمر عرضاً مرئياً بعنوان «ميزة سلطنة عُمان كوجهة للسياحة الصحية»، قدمه ماجد زانغوي، الأمين العام لمركز تطوير السياحة الصحية للدول الإسلامية، كما تضمن عدداً من أوراق العمل، حيث ناقشت الجلسة الأولى بناء وتطوير النظم المتكاملة للسياحة الصحية في عُمان، كما ناقشت أوراق عمل الجلسة الثانية دمج الصحة المهنية

افتتاح أعمال «معرض ومؤتمر عُمان للصحة ٢٠٢٦» بمسقط



افتتحت اليوم بمركز عمان للمؤتمرات والمعارض أعمال «معرض ومؤتمر عمان للرعاية الصحية ٢٠٢٦»، بمشاركة واسعة من كبار المسؤولين ورسمي السياسات والمختصين في القطاع الصحي، والمستثمرين والباحثين والمبتكرين؛ لبحث سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات وتطوير المنظومة الصحية في السلطنة، ويستمر ثلاثة أيام.

رعى افتتاح المعرض والمؤتمر -الذي تستضيفه وزارة الصحة- سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري، وكيل وزارة الصحة للخطيط والتنظيم الصحي.

وقد تضمن برنامج الافتتاح كلمة ترحيبية، وعرضاً مرئياً بعنوان «مزية سلطنة عمان كوجهة للسياحة الصحية، قدمه ماجد زانغوي، الأمين العام لمركز تطوير السياحة الصحية للدول الإسلامية، تلا ذلك تقديم هدية تذكارية لراعي المناسبة، الذي قام بعد ذلك بطلاع المعرض المصاحب للاطلاع على أحدث الحلول والتقنيات والخدمات الصحية التي تقدمها المؤسسات والشركات المشاركة.

ويأتي تنظيم هذا الحدث في إطار تحقيق الأولويات الصحية لرؤية «عمان ٢٠٤٠»، حيث يركز على ترسيخ مكانة سلطنة عمان

دليل إجراءات التقاضي أمام محكمة الاستثمار يسهم في وضوح الإجراءات ويحسن تجربة المستفيدين

وي يدعم التكامل الإلكتروني بين منصة محكمة الاستثمار والتجارة والجهات الحكومية ذات العلاقة تبسيط الإجراءات وتسريع إنجازها، إذ يتيح جلب بيانات الشركات من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار إلكترونياً، إلى جانب البيانات المرتبطة بالأطراف من الأنظمة الحكومية ذات العلاقة.

ويبين الدليل أن البوابة تجزئ مجموعة من الإجراءات إلكترونياً دون تدخل بشري، من بينها جلب بيانات الأشخاص الطبيعيين من الأحوال المدنية بشرطة عُمان السلطانية، وبيانات الشركات من وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، والتكامل التعلق ببيانات الوكلاء وملفات الاستئناف والطعون والتفنيذ.

ويتضمن الدليل شرحاً تفصيلياً لآلية رفع الدعوى أمام محكمة الاستثمار والتجارة إلكترونياً، بدءاً من الدخول إلى المنصة واختيار الدائرة ونوع الدعوى والطلب الرئيس، مروراً بإدخال بيانات أطراف الدعوى وإرفاق المستندات، وانتهاءً بمراجعة الطلب وإرساله إلى مكتب تهئية الدعوى.

كما يوضح الخدمات التي تقدمها المحكمة إلكترونياً، وتشمل قيد الدعوى الابتدائية والاستئناف والطعون أمام الدائرة التجارية بالحكمة العليا، وتسجيل الطلبات والتظلمات وطلبات وقف التنفيذ، وإيداع الصحف والمذكرات والمستندات، واستلام الأحكام والصيغ التنفيذية إلكترونياً، والإطلاع على مواعيد الجلسات والقرارات، وقيد طلبات التنفيذ ومتابعتها.

ويتولى مكتب تهئية الدعوى المهام الإجرائية والتضيرية للدعوى والطعون، ويعمل فريق متخصص على فحص الدعوى على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع، والتحقق من بيانات الأطراف والمستندات وسداد الرسوم واستيفاء متطلبات الدعوى وإعلان الأطراف، قبل حالة ملف الدعوى إلكترونياً إلى المحكمة أو الدائرة المختصة.

ووفقاً للدليل، تكون درجات التقاضي أمام المحكمة الابتدائية، والدوائر الاستئنافية، والدائرة التجارية بالحكمة العليا، وفقاً لأحكام الرسوم السلطاني رقم (٣٥ / ٢٠٢٥).

وتخصص دائرة القاضي الفردي بنظر الدعوى التي لا تتجاوز قيمتها ١٠٠ ألف ريال عماني، والمسائل المستجدة الداخلة في اختصاص المحكمة والأوامر على العرائض المرتبطة بها، فيما تخصص الدائرة المشكلة من ثلاثة قضاة بالدعوى غير مقدرة

وأضاف فضيلته: إن الأدلة تسهم في توحيد فهم الإجراءات وتقليل التباين في التعامل معها، وتعزيز الشفافية وسهولة الوصول إلى الخدمة القضائية، بما يتواءم مع طبيعة اختصاص المحكمة ودورها في توفير بيئة قضائية متخصصة تستجيب لمتطلبات قطاعي الاستثمار والتجارة.

أكد فضيلته على أن تطوير الأدلة الاسترشادية ومرجعاتها بصورة مستمرة يمثل جزءاً من مسار التطوير المؤسسي والقضائي، وأن وضوح الإجراءات وتيسير الوصول إلى المعلومات يشكلان ركيزة أساسية في تعزيز الثقة بالخدمات القضائية وتحقيق مستويات أعلى من الكفاءة والفاعلية في تقديمها.

وأشار فضيلته إلى أن محكمة الاستثمار والتجارة تسعى إلى توفير بيئة قانونية مستقرة تدعم جاذبية البيئة الاستثمارية، وتعزيز تنافسية الاقتصاد العماني، وتسجيل التطورات القانونية المرتبطة بالتجارة الإلكترونية وحقوق الملكية والمنافسة وحماية المنتجات، بما يكفل حقوق الأفراد والتجار والمستثمرين.

من جانبها، قالت نصرة بنت سلطان الحبسي المدير العام للتجارة بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار: إن تعاون الوزارة مع المجلس الأعلى للقضاء في إعداد الدليل يأتي ضمن جهود دعم بيئة أعمال تنسم بالوضوح وسهولة الإجراءات، مشيرة إلى أن الدليل يسهم في تعزيز وعي أصحاب الأعمال والمستثمرين بالإجراءات المرتبطة بالتقاضي التجاري والاستثماري، من خلال جمع مسارات التقاضي ومتطلباتها في مرجع استرشادي موحد يوضح الاختصاصات والإجراءات والمستندات والمدد المرتبطة بها.

وأضافت: إن وضوح الإجراءات القانونية والتنظيمية المرتبطة بممارسة الأنشطة الاقتصادية يعد من الجوانب المهمة لقطاع الأعمال، موضحة أن تعريف الشركات والمستثمرين بالإجراءات القضائية ومتطلبات تقديم الدعوى والطلبات والطعون يساعد على التعامل معها بصورة أكثر وضوحاً، ويحد من الأخطاء الإجرائية التي قد تؤدي إلى تأخير استكمال الدعوى.

وأكدت على أن التعاون مع المجلس الأعلى للقضاء في إعداد الدليل يعكس أهمية التكامل بين المنظومة القضائية والجهات المعنية ببيئة الأعمال، بما يسهم في توفير المعلومات التي يحتاج إليها المستثمرون وأصحاب الأعمال، وتعزيز سهولة التعامل مع الإجراءات المرتبطة بالمنازعات التجارية والاستثمارية.

كتبت - غالبية الذخري

انطلقت أمس بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض أعمال «معرض ومؤتمر عمان للرعاية الصحية ٢٠٢٦»، بمشاركة واسعة من كبار المسؤولين وصانعي السياسات والمختصين في القطاع الصحي، والمستثمرين والباحثين والمبتكرين.

يهدف الحدث -الذي تنظمه وزارة الصحة- إلى تحقيق الأولويات الصحية لرؤية «عمان ٢٠٤٠»، حيث يركز على ترسيخ مكانة سلطنة عُمان كمركز إقليمي للسياحة العلاجية، وتوطين الابتكارات الطبية، وتعزيز الرعاية الوقائية والصحة المهنية، وتحفيز الاستثمار في قطاعي الصيدلة والتكنولوجيا الطبية.

رعى افتتاح المعرض والمؤتمر سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري، وكيل وزارة الصحة للخطيط والتنظيم الصحي.

وقالت بليغيس المخمري مديرة تمكين الاستثمار في وزارة الصحة: إن تمكين الاستثمار يبدأ بفهم احتياجات القطاع والمستثمر معاً، والتعريف بالفرض التاحة، وتعزيز التنسيق مع الجهات المعنية لتيسير رحلة المستثمر ودعم انتقال المشاريع من الفكرة إلى التنفيذ، مشيرة إلى أن تطوير القطاع الصحي يتطلب



tahiraallawati@gmail.com

تطوير شبكة الطرق والواجهات البحرية والمواقع السياحية

مدرسة خلوف بتكلفة تزيد على ٥,٢٢٢ مليون ريال عُمانى، وإنشاء ١٨٠ فصلًا لتصنيع وتجهيز وتغليف الأسماك، وكمنطقة لإنتاج مسحوق وزيت السمك، ومصنعين لشروعات القيمة المضافة و٦١ مصنعًا للتلميح. وعن الخدمات الاجتماعية، قال سعادته: إننا توجد بمحافظة دافرتان للتنمية الاجتماعية بمحافظة مائة دائرة التنموية الاجتماعية بهيما: وتشمل ثلاث ولايات (هيما، والجازر، والدقم)، ودائرة التنمية الاجتماعية بمحوت، لتقديم الخدمة في ولاية محوت، ومركز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وفلات وحدات منتقلة للتأهيل؛ وهي: مركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية محوت، ومركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بولاية الدقم، ووحدة التأهيل المنتقلة بولاية هيما، ووحدة التأهيل المنتقلة بولاية الجازر (الكلح)، ووحدة التأهيل المنتقلة بولاية الجازر (الكلبي). وأشار سعادة الشيخ المحافظ الجاري إلى أبرز شروعات الجاري العمل عليها في المجال الاجتماعي بمحافظة تتمثل في إنشاء مركزين لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بدل الوحدات المنتقلة، وهما: مركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بهيما، ومركز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بالكلبي، وإنشاء منافذ تقديم خدمة في كل من ولايتي الجازر والدقم. وفيما يتعلق جهود المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قال سعادته: إن هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تعمل على تنفيذ خزمة متكاملة من البرامج والمبادرات الهادفة إلى دعم وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والحرفيين في سلطنة عمان، وتعزيز إسهاماتهم في التنمية الاقتصادية بحرص الهيئة على تعزيز جاذبية رواد الأعمال بمحافظة الوسطى. ولم يقتصر دور غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الوسطى على الأدوار التقليدية، بل أصبحت الحرك الناعم والشريك التنموي الأكثر فاعلية في الصياغة ملاح مستقبل الاقتصادي لمحافظة عبر تمثيل مجتمع الأعمال ورسم مسارات تنمية بالتعاون مع

سلمة الجنبيني رئيس فرع غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة الوسطى أن الشراكة بين القطاع الحكومي والخاص في الوسطى من خلال المنطقة الاقتصادية الخاصة بالمدم ومكتب محافظ الوسطى وبقيّة الهيئات الحكومية لم تعد مجرد شعار أو جلسات تشاورية، بل أصبحت محركاً تنموياً استراتيجياً، يعتمد على المبادرة وتكامل الأدوار وتذليل العقبات ميدانياً.

وتؤدي المنطقة الاقتصادية الخاصة بالمدم دوراً محورياً في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمحافظة الوسطى من خلال استقطاب الاستثمارات النوعية، وتنفيذ المشروعات الكبرى في قطاعات الصناعة والطاقة واللوجستيات والسياحة والثروة السمكية، وتطوير البنية الأساسية والمرافق والخدمات.

ووضع المهندس أحمد بن علي عكاك الرئيس التنفيذي لمجمعة الاقتصادية الخاصة بالمدم خطة الاستثمار التراكمي في المنطقة بلغ بنهاية عام ٢٠٢٥ نحو ٣,٢ مليار ريال عماني بما يعكس تنامي مكانة المقاطعة بوصفها إحدى أبرز الوجهات الاستثمارية في سلطنة عمان.

وقال: إن المشروعات القائمة والجار تنفيذها تسهم في إيجاد فرص عمل مباشرة وغير مباشرة، وتعزيز القيمة المحلية المضافة، وتنشيط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وفتح آفاق اقتصادية جديدة أمام أبناء محافظة الوسطى مؤكداً على حرص إدارة المنطقة على تكامل نموها الاقتصادي مع تنمية المحافظة، وتحسين جودة الحياة فيها، وتعزيز استفادة المجتمع المحلي من المشروعات والاستثمارات بما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

■ د. طاهرة اللواتي إعلامية وكاتبة

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	آخر موعد للشراء الإلكتروني	آخر موعد لتقديم العطاءات	قيمة النسخة	
					الشركات المتوسطة والصغيرة	الشركات المحلية
(٢٠٢٦/٤٦١)	توريد وتركيب كاميرات المراقبة الأمنية لمركز التدخل المبكر - ومركز الإعاقة الذهنية بالخوض	الشركات المتخصصة في مجال توريد معدات وأجهزة الإنذار والأمن والسلامة، المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الأحد ٢٠٢٦/١٠/١١ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٦/١١/٠١ الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريالات عمانية	٢٥ ريالاً عمانياً
(٢٠٢٦/٤٦٢)	توريد وتركيب الشاشات التفاعلية لمراكز الوفاء لتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة بمحافظة جنوب الشرقية	الشركات المتخصصة في مجال توريد أجهزة الاتصالات وتقنية المعلومات وملحقاتها، المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقصات والمحتوى المحلي بالدرجة الممتازة أو الأولى أو الثانية أو الثالثة أو الرابعة	الأحد ٢٠٢٦/١٠/١١ الساعة الثانية ظهراً	الأحد ٢٠٢٦/١١/٠١ الساعة العاشرة صباحاً	١٠ ريالات عمانية	٢٥ ريالاً عمانياً

- www.mosd.gov.om**

إعلان مناقصة

تعلن شركة مسقط للمقاصة والإيداع (ش.م.ع.) عن طرح المناقصة التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	رسوم المناقصة	تاريخ شراء مستند المناقصة	آخر يوم لتقديم العروض
MCD-2026-003	تطوير الموقع الإلكتروني وتطبيق الهاتف النقال	الشركات المتخصصة في هذا المجال	١٠٠ د. (غير قابلة للاسترجاع)	٢٢ إلى ٢٧ سبتمبر ٢٠٢٦	١ أكتوبر ٢٠٢٦ الساعة ١٢ ظهرًا (بنوقيت مسقط)

يمكن الحصول على وثائق المناقصة (**RFP**) من دائرة المشتريات والخدمات (البريد الإلكتروني: procurements@mcd.om). شركة مسقط للمنافسة والإذاعة، الطابق الأول، مبنى MBD - روي - سلطنة عُمان، هاتف: +٩68-٢٤٨٣٢٢١ (968+2483221)، خلال ساعات الدوام الرسمي بعد سداد رسوم المشاركة المبينة أعلاه، على أن يتم دفعها في الحساب البنكي للشركة الموضح أدناه.

على جميع المنافسين تقديم ضمان بنكي غير قابل للإلغاء، وغير مشروط، وقابل للدفع عند الطلب، صادر من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان، بما لا يقل عن (%) من قيمة المنافسة لصالح شركة مسقط للمنافسة والإذاعة، ساري المفعول لمدة (٩٠) يوماً من تاريخ تقديم العروض ردّاً على طلب تقديم الحطاء (**RFP**). يُعفى حاملو بطاقة زيادة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من رسوم شراء المستندات ومتطلبات الضمان الائتماني، على أن يرفقوا نسخة سارية المفعول من البطاقة مع الحطاء.

شروط وأحكام شركة مسقط للمنافسة والإذاعيّة القياسية المعمود الانتاقية تطبيق على هذه المنافسة، وتؤكد الشركة على أنها غير ملزمة بقبول أقل الحطاءات سعراً أو أي عطاء آخر.

تفاصيل الحساب البنكي لشركة مسقط للمنافسة والإذاعية:

اسم البنك والفرع : بنك ظفار – فرع MBDB
اسم الحساب : شركة مسقط للمنافسة والإذاعيّة
رقم الحساب : 07٥٠٠١٠٧٥٠٠١
رمز التحويل / BIC : BDOFOMRUXXX



صور- سعاد بنت فايز العلوي

كما ناقش الاجتماع محضر الاجتماع السابق ونتائج وتوصيات الاجتماع الماضي، إلى جانب متابعة تنفيذ المشروعات والمبادرات الرقمية بالمحافظة.

واستعرض الاجتماع عدداً من المنصات والمبادرات
الرقمية التي طورتها المحافظة داخلياً بهدف

إبراء - محمد بن سالم السعدي

نظمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بإبراء لقاء تعريفياً لطلبة الدراسات العليا من الدفعة الأولى لبرنامج الماجستير، بهدف تعريفهم بالأنظمة الأكاديمية والإدارية المعمول بها في الجامعة، وتهنئتهم للانخراط في العملية التعليمية بالبرنامج. تضمن اللقاء تقديم نبذة تعريفية عن نظام الجامعة ونظام الدراسة، إلى جانب استعراض الجوانب الأكاديمية والتنظيمية

نزوی - أحمد الكندي

ويتناول البرنامج عددا من الجوانب المرتبطة بجودة التواصل والمظهر والسلوك الوظيفي، بما يعزز الصورة المؤسسية ويرفع مستوى الممارسة المهنية في مختلف المواقف والتعاملات الحكومية.

يهدف البرنامج إلى إكساب عدد من الموظفين من مختلف الدوائر والأقسام، المهارات المعرفية والتطبيقية اللازمة للتعاملات المؤسسية، وتعزيز قدراتهم في الاتصال ولغة الجسد،



■ ممثلو عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة خلال الحلقة التدريبية

شليم وجزر الحلانيات - عادل اليافعي

وتأتي الحلقة التدريبية استكمالاً لمبادرة التعريف بمفاهيم الدراية الإعلامية والمعلوماتية، التي انطلقت نسختها الأولى في مارس الماضي بولاية بهلا بمحافظة الداخلية، وتهدف إلى تنمية مهارات التفكير النقدي والتحقق من المعلومات والمحتوى المتداول، إلى جانب رفع الوعي بالاستخدام الآمن

والمسؤول والأخلاقي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي. كما تهدف إلى تعزيز الثقافة القانونية الرقمية والتعريف بالحقوق والمسؤوليات في الفضاء الرقمي، وتنمية القدرة على استخدام المعلومات واتخاذ المحتوى ومشاركته بصورة مسؤولة.

تضمن حفل الافتتاح تقديم أربع أوراق عمل، تناولت عددا من الموضوعات المرتبطة بالدراسة الإعلامية والمعلوماتية والأمن الرقمي والذكاء الاصطناعي.

وجاءت الورقة الأولى بعنوان (الدراسة الإعلامية والمعلوماتية في عصر الذكاء الاصطناعي: التحديات والفرص)، قدمها أيوب بن سويلم العمادي رئيس قسم تنمية الاتصال بدائرة شؤون الاتصال والمعلومات باللجنة الوطنية المعنية للتربية والثقافة والعلوم بوزارة التعليم. فيما تناولت الورقة الثانية جرائم تقنية المعلومات في سلطنة عمان، وعُقدت الندوة العامة في ذلك منه، وقدمها أكرم بن سالم بن أحمد الحروقي رئيس نيابة عامة بالنيابة العامة.

والتعويض المقدم الركن على بن عبدالله الكاسبي رئيس قسم البحوث والدراسات والعلاقات والإعلام الأمني بشرطة عمان السلطانية في الورقة الثالثة الإعلام الأمني ومكافحة الشائعات الرقمية، مسلط الضوء على أهمية الوعي الإعلامي في التعامل مع المعلومات المتداولة في البيئة الرقمية. واختتمت أوراق حفل الافتتاح بورقة قدمها

■ شرح الأدلة التنظيمية والفنية وآليات المشاركة والتحكيم في المسابقات

نزوی - أحمد الكندي

في عدد من المراكز والمدارس
من بينها مركز العلوم
بمحافظة الداخلية بولاية
أبج النضر للعلوم والابتكار
ومدارس الشيماء وجماح
لك.

التنظيمية والفنية المتعددة للمشاركة
في عدد من المراكز والمدارس
في بينها مركز العلوم
بمحافظة الداخلية بولاية
من النظر للعلوم والابتكار
ومدارس الشيماء وجماع
لك.
تساجم التعريف بالفئات
متلفة لسابقات الرويوت
لا طيار، وشرح الأولة

■ من حضور طلبة جامعة البريمي

البريمي - حميد بن حمد المنذري

استقبلت جامعة البريمي أمس طلبتها الجدد للعام الأكاديمي ٢٠٢٦/ ٢٠٢٧. خلال اللقاء التعريفي الذي نظّمته الجامعة بهدف تهيئتهم للمرحلة الجامعية وتعريفهم بالأنظمة واللوائح والخدمات الأكاديمية والإدارية، ومرافق الجامعة، بما يعزز جاهزيتهم للانطلاق في مسيرتهم التعليمية.

من البرنامج التعريفي عدداً من اللقاءات هاليات التي قدم خلالها ممثلو وزارة التعليم والدوائر والأقسام والجهات المعنية جامعة شرحاً حول أبرز الأنظمة والإجراءات دمات المقدمة للطلبة، إلى جانب التعريف رامج الأكاديمية وليات التسجيل والجوانب بطة بالحياة الجامعية.

تعرف الطلبة الجدد على مختلف مرافق معة والتجهيزات والخدمات المتاحة،

رامج والأنشطة الطلابية التي توفرها
معة، بما يسهم في إثراء تجربتهم الجامعية
ومهاراتهم وقدراتهم، وتعزيز تفاعلهم مع
مجتمع الجامعي.

مع اللقاء الترويجي للطلبة فرصة مباشرة
اصل مع ممثلي مختلف الجهات والأقسام
وحاسناتهم والاحصول على الاجابات
وضيحات المتعلقة بمسيرتهم الأكاديمية،
بر الذي يسهم في تعزيز فهمهم للبيئة

أهمية ومساعدتهم على الانتقال بصورة
سهلة إلى المرحلة الجديدة من حياتهم
الأكاديمية.

يتم تنظيم اللقاء في إطار حرص جامعة
بغداد على توفير بيئة جامعية داعمة
محفزة، وتعزيز التواصل مع الطلبة منذ
مسيرتهم الأكاديمية، إلى جانب تعريفهم
بالحرم والخدمات المتاحة التي تساعدهم على
التأقلم والاستفادة المثلى من تجربتهم الجامعية.

14.5 مليون ريال إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية

العُمانيّة: بلغ إجمالي قيمة أذون الخزانة الحكومية المخصصة لهذا الأسبوع ١٤.٥ مليون ريال عُمان، حيث بلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ٩١ يوماً ٩ ملايين ريال عُمان، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٩ر٠٠٤ ريال عُمان، ووصل أقل سعر مقبول ٩٨ر٩٨٥ لكل ١٠٠ ريال عُمان، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٣ر٩٤٢٨ بالمائة، ومتوسط العائد ٤ر٠٣٤٤٧ بالمائة.

وبلغت قيمة الأذون المخصصة لمدة استحقاق ١٨٢ يوماً ٥ مليون ريال عُمان، وذلك بمتوسط سعر مقبول بلغ ٩٧ر٩٨١ ريال عُمان، ووصل أقل سعر مقبول ٩٧ر٩٥٠ لكل ١٠٠ ريال عُمان، فيما بلغ متوسط سعر الخصم ٤ر٠٤٩٢٨ بالمائة، ومتوسط العائد ٤ر١٣٢٧٧ بالمائة.

وأشار البيان الصادر عن البنك المركزي العُماني إلى أن سعر الفائدة على عمليات إعادة الشراء مع البنك المركزي العُماني (الريبو) على هذه الأذون هو ٥ر٠ بالمائة، بينما يبلغ سعر الخصم مع البنك المركزي على تسهيلات أذون الخزانة ٥ بالمائة.

وتعد أذون الخزانة أداة مالية مضمونة لفترة قصيرة الأجل تصدرها وزارة المالية لتوفير منافذ استثمارية للبنوك التجارية المرخصة، حيث يقوم البنك المركزي العُماني بدور مدير الإصدار لهذه الأذون. وتتمتع أذون الخزانة بخاصية تسهيل سريع عن طريق خصمها مع البنك المركزي العُماني، وعن طريق إجراء صفقات إعادة الشراء (الريبو) مع البنك المركزي أيضاً، كما يمكن للبنوك التجارية المرخصة أن تجري عمليات الريبو فيما بينها على أذون الخزانة في سوق ما بين البنوك، إضافة إلى أن هذه الأداة تُسهم في إيجاد مؤشر استرشادي لأسعار الفائدة قصيرة الأجل للسوق المالي المحلي، ويمكن للحكومة أن تلجأ إليها في تمويل بعض من المصروفات بشكل سلس ومرن.

الذهب يفقد بريقه مع تصاعد توترات الشرق الأوسط وقوة الدولار

«رويترز»: انخفضت أسعار الذهب أمس متأثرة بارتفاع الدولار وعمليات جني الأرباح بعد موجة صعود في أواخر الأسبوع الماضي، بينما يراقب المتعاملون عن كثب الصراع في الشرق الأوسط.

وتراجع الذهب في المعاملات الفورية ٠.١ بالمائة إلى ٤٣٧١.٩٥ دولار للأوقية (الأونصة). وانخفضت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠.٣ بالمائة إلى ٤٤٠٩.٥٠ دولار.

وارتفع الدولار، مما جعل الذهب المسعر بالعملة الأمريكية أكثر تكلفة بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وقال ريكاردو إيفانجليستا، المدير والرئيس التنفيذي لشركة أكتيف تريندز: «الارتفاع الطفيف في قوة الدولار يزيد الضغوط على الذهب، كما تسهم بعض عمليات جني الأرباح بعد انتعاش الأسعار يوم الجمعة في هذا التراجع».

وصعد الذهب إلى أعلى مستوى في أسبوع عند ٤٣٩٩.٤١ دولار للأوقية يوم الجمعة، إذ ساعد انخفاض أسعار النفط في تهدئة بعض المخاوف بشأن استمرار الضغوط التضخمية لفترة طويلة.

وهبطت أسعار النفط أمس إلى أدنى مستوياتها في أكثر من أسبوع مع آمال المستثمرين في إحراز تقدم دبلوماسي بشأن الحرب مع إيران خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة هذا الأسبوع.

وأصبح بنك اليابان أحد بنك مركزي كبير يشدد سياسته النقدية يوم الجمعة، بعد رفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة في وقت سابق من الأسبوع الماضي، والبنك المركزي الأوروبي في الأسبوع الذي سبقه.

وتشير أداة فيد وتتش التابعة لمجموعة سي.إم.إي إلى أن المتعاملين يتوقعون بنسبة ٨٨ بالمائة رفع أسعار الفائدة الأمريكية في ديسمبر. وينظر إلى الذهب عادة على أنه وسيلة للتحوط من التضخم، لكن أسعار الفائدة المرتفعة يمكن أن تحد من الطلب عليه بالنظر إلى أنها تزيد من جاذبية الأصول التي تدر عائداً.

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٠.٧ بالمائة إلى ٦٦.٧٠ دولار للأوقية، وزاد البلاتين ٠.٥ بالئة إلى ١٨١٠.٤٧ دولار، بينما ارتفع البلاتيوم ٠.٣ بالمائة إلى ١٣٠٥.٦٥ دولار.

خام عُمان 112.41 دولار النفط يتراجع وسط آمال بإتاحة فرصة للدبلوماسية لإنهاء الحرب



■ ناقلة صغيرة تبحر بالقرب من مصفاة للنفط في منطقة «كيهين» الصناعية بمدينة كاواساكي جنوب طوكيو في اليابان.» «رويترز»

كيه.سي.إم. تريد: «يبدو أن قدرا من علاوة المخاطر يجري استيعاده من أسعار النفط وسط آمال بأن يظهر هذا الأسبوع مسار دبلوماسي للتهدئة في الحرب بين الولايات المتحدة وإيران.» وقال محللون من كيه.بي. مورجان في مذكرة بتاريخ ١٨ سبتمبر: «لا تزال تدفقات النفط من الشرق الأوسط قوية على نحو مفاجئ رغم تعطل خط

وتبادلت إيران والولايات المتحدة تهديدات جديدة الأحد، على الرغم من أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قال: إنه سيكون منفتحاً على لقاء الرئيس الإيراني مسعود برزشكيان، الذي من المتوقع أن يحضر في نيويورك هذا الأسبوع لحضور اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وقال تيم ووترز محلل الأسواق لدى

«وكالات»: انخفضت أسعار النفط إلى أدنى مستوياتها في ١١ يوماً أمس في وقت يأمل فيه المستثمرون أن تنتج اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر عقده هذا الأسبوع فرصة لإحراز تقدم دبلوماسي فيما يتصل بالحرب على إيران. ويترقبون تعافيا جزئيا لشحنات النفط القادمة من السعودية.

وبلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم ١١٢.٤١ دولار أمريكي متراجعا بمقدار ٦.٥٧ دولار أمريكي مقارنة بسعر يوم الجمعة الماضي البالغ ١١٨.٩٨ دولار أمريكي. وتجدر الإشارة إلى أنَّ المعدل الشهري لسعر النفط الخام العُماني تسليم شهر سبتمبر الجاري بلغ ٧٦ دولاراً أمريكياً و٣٦ سنتاً للبرميل، منخفضاً دولارين أمريكيين و٧٣ سنتاً مقارنةً بسعر تسليم شهر أغسطس الماضي.

ولامست العقود الآجلة لخام برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أدنى مستوياتها منذ العاشر من سبتمبر. وسجل سعر خام برنت تسليم نوفمبر ١٠١.٧٥ دولار للبرميل بانخفاض ٢.١٢ دولار أو اثنين بالمائة.

وانخفض خام غرب تكساس الوسيط تسليم أكتوبر ١.٩٦ دولار أو اثنين بالمائة إلى ٩٨.٣٤ دولار للبرميل في حين سجل عقد استحقاق نوفمبر ٩٤.١٦ دولار أمريكي.

والنميمة وغايتها. وقال سعادته إن وزارة الاقتصاد تعمل مع الجهات ذات العلاقة على مواجهة الضغوط التضخمية وتعزيز التكامل بين السياسات المالية والنقدية والإنتاجية والتجارية، وتعزيز كفاءة سلاسل الإمداد، وتنويع مصادر الاستيراد، ودعم الإنتاج المحلي، وتحسين بيئة العمل والأعمال والاستثمار.

حيث تشير أحدث البيانات المتاحة أن متوسط التضخم في سلطنة عُمان منذ بداية العام حتى الآن بلغ نحو ٢.٩ بالمائة ومستوى التضخم حالياً نحو ٣.٤ بالمائة (وفق بيانات شهر أغسطس ٢٠٢٦).

وتضمن المنتدى تقديم تمرين نقاشي للمشاركين حول الضغوط التضخمية ويسعى هذا التمرين

وبالتوترات الجيوسياسية والمناخية، والتحولت في التجارة العالمية وأسعار الشحن وأسعار المواد الأولية التي تنتقل آثارها من سوق إلى آخر، ومن دولة إلى أخرى، ومن قطاع إلى آخر في وقت قصير.

ووضح سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي وكيل وزارة الاقتصاد، على أن التضخم ظاهرة اقتصادية يمكن فهم مصادرها، ورصد مؤشرات، والتخفيف من آثارها. حيث تعمل وزارة الاقتصاد في التعامل مع هذه المتغيرات في إطار أوسع من خلال بناء اقتصاد أكثر مرونة وقدرة على مواجهة المتغيرات المستقبلية. فروية «عُمان ٢٠٤٠، لا تنتظر إلى التنمية باعتبارها مجرد أرقام ومعدلات نمو، وإنما تسعى إلى بناء الإنسان باعتباره محور

العُمانيّة: نظمت وزارة الاقتصاد أمس «منتدى الجاهزية الاقتصادية للتعامل مع الضغوط التضخمية» من خلال القطاع الاقتصادي بالسجل الوطني للمخاطر تحت رعاية سعادة الدكتور ناصر بن راشد المعولي، وكيل وزارة الاقتصاد، ورئيس القطاع الاقتصادي بالسجل الوطني للمخاطر.

ويأتي تنظيم المنتدى لفهم أوسع لظاهرة التضخم التي أصبحت أكثر تعقيدا من كونه نتيجة لزيادة الطلب أو ارتفاع السيولة. فالاقتصادات العالم اليوم باتت أكثر ترابطا، وسلاسل الإمداد أصبحت أكثر حساسية للخدمات التضخمية، وعليه، يتأثر التضخم اليوم بالتغيرات في أسواق الطاقة والغذاء

سلطنة عُمان تشارك في الاجتماع التحضيري لوكلاء الاستثمار بدول مجلس التعاون



■ الاجتماع بحث حضور دول مجلس التعاون في خريطة الاستثمار الإقليمية والدولية.

وأكدت سعادة ابتسام بنت أحمد الفروجي، وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، أن تعزيز التكامل الاقتصادي بين دول المجلس في المجالات والفرص التي تتمتع بها دول الخليج، بما يدعم بناء منظومة استثمارية أكثر تكاملا، ويعزز تنافسية دول المجلس ومكانتها باعتبارها وجهة جاذبة للاستثمارات الإقليمية والدولية.

وتناول الاجتماع عددا من الموضوعات ذات الصلة بتطوير العمل الاستثماري الخليجي المشترك، وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات بين دول المجلس، إلى جانب بحث آليات دعم التعاون والتنسيق بما يسهم في تحقيق المصالح الاقتصادية المشتركة وتعزيز حضور دول مجلس التعاون في خريطة الاستثمار الإقليمية والدولية.

جذب الاستثمارات النوعية واستقطاب رؤوس الاموال من مختلف الأسواق العالمية. ويبحث الاجتماع سبل تعزيز التنسيق بين دول المجلس في المجالات الاستثمارية، والاستفادة من القومات الاقتصادية التي تتمتع بها دول الخليج، بما يدعم بناء منظومة استثمارية أكثر تكاملا، ويعزز تنافسية دول المجلس ومكانتها باعتبارها وجهة جاذبة للاستثمارات الإقليمية والدولية.

وتناول الاجتماع عددا من الموضوعات ذات الصلة بتطوير العمل الاستثماري الخليجي المشترك، وتعزيز تبادل المعلومات والخبرات بين دول المجلس، إلى جانب بحث آليات دعم التعاون والتنسيق بما يسهم في تحقيق المصالح الاقتصادية المشتركة وتعزيز حضور دول مجلس التعاون في خريطة الاستثمار الإقليمية والدولية.

شاركت سلطنة عُمان عبر الاتصال المرئي أمس، في الاجتماع التحضيري السادس للجنة وكلاء الاستثمار بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، وذلك تحضيراً لاجتماعات اللجان الوزارية لوزراء التجارة والصناعة والاستثمار بدول المجلس المقرر عقدها في مملكة البحرين.

مثل سلطنة عُمان في الاجتماع سعادة ابتسام بنت أحمد الفروجي، وكيلة وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار لترويج الاستثمار.

وناقش الاجتماع عددا من الموضوعات المرتبطة بتعزيز التكامل الاستثماري بين دول مجلس التعاون، وتطوير أطر التعاون والعمل الخليجي المشترك في مجال الاستثمار، بما يسهم في توحيد الجهود وتعزيز قدرة دول المجلس على

وسط تزايد خدمات الشراء الإلكتروني

كيف تدفع العروض الترويجية المستهلك إلى إنفاق لم يخطط له ؟

التي تستخدمها الحملات الإعلانية الحديثة، ومنها استغلال بعض التحيزات المعرفية، مثل الخوف من تفويت الفرصة، لدفع المستهلك نحو قرارات شراء اندفاعية وغير مخطط لها، بما قد يؤثر على ميزانيته الشخصية.

وأوضح العلوي أن «الهيئة» ترصد الممارسات الإعلانية التي تعتمد على محفزات نفسية، مثل الإلحاح المؤقت والندرة المصطنعة والإعلانات العاطفية غير المباشرة، وتتحول هذه الممارسات إلى مخالفات عندما تتضمن معلومات مضللة أو تخفي شروطاً جوهرية أو تعتمد على أسعار وهمية تؤثر في حق المستهلك في الاختيار.

وأشار إلى أن العروض تخضع للمتابعة، بما يشمل التحقق من الأسعار الحقيقية للسلع قبل الخصم وبعده، ومراجعة سجلات الأسعار السابقة، والتأكد من مدة العرض والكميات المشمولة به، إلى جانب الزيارات الميدانية للتحقق من مطابقة الإعلانات للواقع.

ولفت إلى أن «الهيئة» تتابع من خلال أقسامها المختصة بالتجارة الإلكترونية، الإعلانات الموجهة عبر منصات التواصل الاجتماعي والتطبيقات، خاصة التي تعتمد على بيانات سلوك المستهلك وتفضيلاته السابقة لتقديم عروض مخصصة، وذلك للتحقق من توافرها مع التشريعات وحماية حقوق المستهلك في البيئة الرقمية.

وبين مدير عام الدراسات وبحوث السوق أن «الهيئة» تلقت بلاغات وشكاوى تتعلق باكتشاف المستهلكين شروط مختلفة عما ورد في الإعلان، من بينها استثناء سلع رئيسة من الخصومات، وفرض قيود على الاستبدال والاسترجاع، واختلاف السعر النهائي عند إتمام عملية الدفع، مشيراً إلى أن هذه الشكاوى تتركز بصورة خاصة في التجارة الإلكترونية والعروض الترويجية الموسمية.

ودعا العلوي المستهلكين إلى التريث قبل اتخاذ قرار الشراء، خاصة عند التعرض لإعلانات تعتمد على الإلحاح، واقتراح قاعدة الانتظار لمدة ٢٤ ساعة قبل شراء المنتجات غير المخطط لها.

كما نصح بمقارنة سعر السلعة في السوق قبل الخصم وبعده، وقراءة الشروط والأحكام، بما في ذلك سياسات الاستبدال والاسترجاع، قبل إتمام عملية الدفع، إلى جانب متابعة قنوات هيئة حماية المستهلك للاطلاع على التنبيهات والتوعية المتعلقة بالممارسات التجارية المستجدة.

قرارات أكثر وعياً

من ناحيته أوضح خالد الحارثي مستشار في التخطيط المالي الشخصي والأسري ومدرّب في الثقافة والكفاءة المالية ومؤسس أكاديمية «أنا مليونير» للثقافة المالية، أن الإعلانات والعروض الترويجية أصبحت جزءاً من الحياة اليومية، ومع سهولة التسوق وتعدد العروض، يتعرض المستهلك بصورة مستمرة لمحفزات تدفعه إلى الشراء.

وبين أن تأثير العروض يختلف من شخص إلى آخر، إذ يمكن أن تحقق فائدة حقيقية عندما تكون مرتبطة بمنتج يحتاجه المستهلك وكان يخطط لشراؤه أصلاً، بينما قد تتحول إلى سبب لزيادة الإنفاق عندما تدفعه إلى شراء منتجات لم تكن ضمن احتياجاته.

وأوضح أن بعض العروض قد تودي للمستهلك بأنه وفر المال، بينما يكون قد أنفق أكثر مما كان يخطط له. وضرب مثالا بشخص يدخل أحد التطبيقات لشراء احتياج بقيمة ٢٠ ريالاً، ثم يجد عرضاً للحصول على شحن مجاني عند تجاوز قيمة الطلب ٥٠ ريالاً، فيضيف منتجات بقيمة ٣٠ ريالاً. ورغم حصوله على الشحن المجاني، فإن إنفاقه ارتفع من ٢٠ إلى ٥٠ ريالاً.

وأكد الحارثي أن السؤال الأهم قبل الاستفادة من أي عرض ليس فقط «كم سأوفر؟»، وإنما «هل كنت سأشتري هذا المنتج لو لم يكن عليه عرض؟، فإذا كان المنتج ضمن خطة الشراء، فإن الخصم قد يمثل توفيراً حقيقياً، أما إذا كان العرض هو السبب في اتخاذ قرار الشراء، فقد يتحول الخصم إلى إنفاق إضافي.

وأشار إلى أن التخطيط المالي يمثل نقطة مرجعية تساعد المستهلك على اتخاذ قرارات أكثر وعياً، خاصة في البيئة الرقمية التي يصعب فيها تجنب الإعلانات والعروض بشكل كامل. فوجود ميزانية محددة سابقاً للمشتريات يساعد على معرفة ما إذا كان الإنفاق الجديد يتوافق مع القدرة المالية والخطة الشهرية.

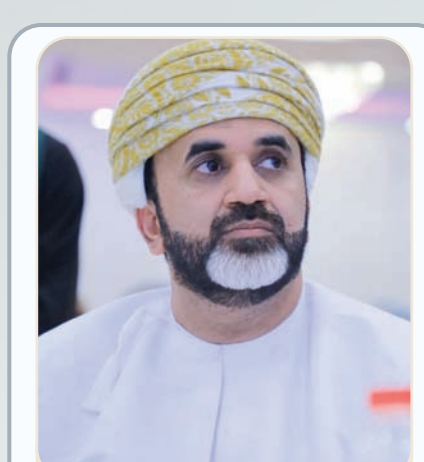
ودعا الحارثي إلى وضع ميزانية واضحة وتحديد المبالغ المخصصة لأنواع الإنفاق المختلفة، مع التمييز بين الاحتياجات والرغبات، وعدم اتخاذ قرار فوري بشأن المشتريات غير المخطط لها، وإتاحة فترة للتفكير قبل الشراء، خاصة عندما يكون القرار ناتجاً عن إعلان أو عرض ترويجي.

وأكد أن الهدف ليس تجنب العروض أو منع الشراء، وإنما أن يكون قرار الشراء قائماً على الحاجة والخطة والقدرة المالية، وليس على الشعور بأن الفرصة ستضيع إذا لم يتم الشراء فوراً.



د. أحمد البوسعيدى؛

الهيئة تتابع الإعلانات الترويجية لضمان حق المستهلك في اتخاذ قرار شراء حر ومستنير



د. خالد العلوي؛

الخوف من فوات الفرصة يتحول إلى أداة للتأثير في قرار الشراء



خالد الحارثي؛

التخطيط المالي يساعد على التمييز بين العرض المفيد والإنفاق غير المخطط

والندرة والخوف من تفويت الفرصة. في حين قد تمثل العروض وسيلة حقيقية للتوفير عندما ترتبط باحتياجات مخطط لها، فإنها قد تتحول في حالات أخرى إلى محفز لإنفاق إضافي لم يكن ضمن الميزانية.

وفي هذا الاستطلاع، ترصد «علاق» كيف تؤثر الإعلانات والعروض الترويجية على السلوك الشرائي، وما الذي يجعل الخصم توفيراً حقيقياً، ومتى يصبح سبباً للإنفاق؟ كما تستعرض آراء مختصين من «هيئة حماية المستهلك» وخبراء في الاقتصاد السلوكي حول أبرز الأساليب التسويقية، والضوابط التي تحكمها، والخطوات التي يمكن للمستهلك أن يتخذها قبل قرار الشراء؟

مرتبطة بالترويج المضلل، من بينها قضية هاتف مستعمل جرى الترويج له على أنه بحالة الوكالة ولم يخضع للصيانة، قبل أن تبين وجود تغيير في الشاشة والتلاعب بأجزائه الداخلية، وانتهت القضية إلى حكم قضائي بتغريم المتهمين ٥٠٠ ريال عُمانى لكل منهما.

وأوضح أن أبرز الشكاوى في هذا المجال تتمثل في اختلاف مواصفات السلعة عن الإعلان، وعدم الالتزام بالسعر أو العرض المعلن، وإخفاء الشروط والقيود، والإعلان عن تخفيضات دون الحصول على الموافقات اللازمة، إضافة إلى المبالغة أو عدم الدقة في وصف السلع والخدمات.

ودعا البوسعيدى المستهلكين إلى عدم اتخاذ قرار الشراء بمجرد وجود كلمة «خصم» أو «عرض»، وإنما التحقق أولاً من حاجتهم إلى السلعة وتفاصيل العرض، ومقارنة السعر قبل الخصم وبعده، وقراءة شروط العرض ومدته والسلع المشمولة به.

وأكد البوسعيدى أهمية الاحتفاظ بصورة الإعلان والعرض والفاطورة في حال حدوث خلاف، والتحقق من وضوح المعلومات الأساسية عن السلعة أو الخدمة وصحتها، مشيراً إلى إمكانية تقديم شكوى أو بلاغ إلى هيئة حماية المستهلك عبر القنوات المعتمدة عند الاشتباه في وجود إعلان مضلل أو ممارسة تجارية مخالفة.

قرارات شراء اندفاعية

وفي السياق ذاته، قال الدكتور خالد العلوي مدير عام الدراسات وبحوث السوق بهيئة حماية المستهلك: إن الهيئة تتابع أثر الاقتصاد السلوكي على قرارات المستهلك، من خلال تحليل الأساليب

والمصادقية، وتحظر الدعاية والإعلانات الزائفة أو المضللة، كما تحظر اللائحة التنفيذية الإعلان الذي من شأنه إضاع المستهلك في الخطأ أو التضليل.

وبيّن أن العروض الترويجية والتخفيضات تخضع لمتطلبات تتعلق بالوضوح والشفافية، إذ تنص المادة (٣١) من قانون حماية المستهلك على عدم إجراء العروض الترويجية أو التخفيضات على السلع والخدمات إلا بعد الحصول على التراخيص والموافقات المطلوبة، فيما توضح المادة (٣٥) من اللائحة التنفيذية ضرورة تقديم بيان بطريقة إقامة العرض والمشورات الإعلانية الخاصة به، والتنسيق مع الهيئة للتحقق من عدم وجود عروض أو إعلانات مضللة.

وأضاف أن إعلان «خصم ٥٠٪» يجب أن يعكس تخفيضاً حقيقياً يمكن التحقق منه، مع توضيح شروط العرض ومدته والسلع المشمولة به. وأشار إلى أن الهيئة سبق أن اتخذت إجراء بحق مركز تجاري أعلن عن تخفيضات وعروض عبر أحد الروجين في شبكات التواصل الاجتماعي دون الحصول على الموافقات المطلوبة، وفرضت عليه غرامة إدارية قدرها ١٠٠٠ ريال عُمانى.

ولفت إلى أن الهيئة تولي اهتماماً متزايداً بالإعلانات والممارسات التسويقية في البيئة الرقمية، في ظل توسع التجارة الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي والإعلانات الموجهة، وتشمل الرقابة متابعة الإعلانات والعروض الرقمية والتحقق من توافرها مع قانون حماية المستهلك ولائحته التنفيذية، إلى جانب استقبال البلاغات والشكاوى المتعلقة بالإعلانات المضللة والممارسات التجارية المخالفة.

وأشار إلى أن الهيئة تعاملت مع شكاوى وقضايا

استطلاع - مي الغداني

يظهر الإعلان على شاشة الهاتف في اللحظة المناسبة بعبارة «خصم ٥٠٪»، آخر فرصة، الكمية محدودة»، ويتوقف المستهلك للحظات، فيشعر أن الفرصة التي أمامه لا تتكرر، وقد يدخل إلى المنصة لشراء سلعة واحدة، ثم يجد نفسه يضيف منتجات أخرى إلى سلة المشتريات حتى لا يفوّت «العرض»، وعند إتمام الدفع، يكون السؤال الحقيقي قد غاب خلف جاذبية الخصم: هل كان سيشتري هذه السلعة أصلاً لو لم يشاهد الإعلان؟ ومع انتشار التجارة الإلكترونية والإعلانات الموجهة، أصبحت قرارات الشراء تتأثر بأساليب تسويقية تستند إلى الاستعجال

قال الدكتور أحمد بن سعيد البوسعيدى مدير عام المديرية العامة لخدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق: إن هيئة حماية المستهلك تتابع الممارسات الإعلانية والترويجية من منظور حماية المستهلك وضمان حقه في اتخاذ قرار شراء حر ومستنير، خصوصاً عندما تتضمن الإعلانات معلومات غير واضحة أو مضللة قد تؤثر في قراره.

وأوضح أن بعض الأساليب التسويقية تعتمد على الاستعجال والخوف من فوات الفرصة وجاذبية الخصم، ما قد يدفع المستهلك إلى شراء سلع لم تكن ضمن احتياجاته الأصلية، ومن أبرز الممارسات التي قد تؤثر في قراره، الإيحاء بانتهاء العرض بشكل وشيك دون أساس حقيقي، واستخدام عبارات مثل «آخر فرصة» أو «الكمية محدودة» دون أن تكون المدة أو الكمية محدودة فعلياً، إلى جانب الإعلان عن نسب خصم مرتفعة دون توضيح السعر السابق أو شروط الاستفادة من العرض.

إخفاء الشروط والقيود

وأشار البوسعيدى إلى أن من صور التضليل أيضاً إبراز سعر منخفض مع إخفاء الشروط والقيود، أو تقديم توصيات عبر المؤثرين بصورة توحى بأنها تجربة شخصية محايدة رغم كونها ترويجاً مدفوعاً، فضلاً عن استخدام أساليب بيع ضاغطة تحد من قدرة المستهلك على المقارنة والتفكير.

وأكد مدير عام المديرية العامة لخدمات المستهلكين ومراقبة الأسواق أن الممارسة الإعلانية تصبح مخالفة عندما تتضمن معلومات غير صحيحة أو ناقصة أو أسلوباً من شأنه خداع المستهلك أو تضليله. وأوضح أن المادة ٢٠ من قانون «هيئة حماية المستهلك» تلزم المزود والمعلن بالشفافية



توفير حقيقي أم إنفاق غير مخطط؟

بين الإعلانات والعروض.. القرار بيدك

- وعي المستهلك لحماية حقوقك
- جهود رقابية للأسواق أكثر شفافية
- قوانين تحمي من التضليل

شركات الاستثمار العُمانية تتجه نحو البيع

مؤشر بورصة مسقط يفلق متراجعا عند 7550 نقطة . وقيمة التداول تصعد إلى 33.7 مليون ريال

كتبت - مي الغداني

أستراليا تعزم الاعتماد على الذكاء الاصطناعي لقيادة نمو الاقتصاد في العقود المقبلة

يأتي ذلك في حين شكل ازدهار قطاع مراكز البيانات بارقة أمل اقتصادية نادرة في أستراليا، حيث يتوقع بنك ويستياك وصول معدل نمو نشاط مراكز البيانات في أستراليا إلى مستويات نمو قطاع الغاز الطبيعي المسال في أوائل العقد الثاني من الألفية الثالثة. مع ذلك، يهدد هذا الازدهار، على المدى القريب، بتفاقم قيود العرض في الاقتصاد، التي رفعت معدل التضخم وأجبرت البنك المركزي على رفع أسعار الفائدة. وتوقع التقرير تباطؤ متوسط النمو الاقتصادي السنوي في أستراليا إلى ٢٪ بحلول منتصف ستينيات القرن الحالي، مقابل ٣٪ خلال الأربعين عاما السابقة. وأشار التقرير إلى تصاعد حدة الصراعات والمنافسة في جميع أنحاء العالم، وأوضح أنه في حين سيستمر الانفتاح الاقتصادي في تحقيق النمو، والضغط على التضخم، وتعزيز الإنتاجية في أستراليا، ستحتاج الدول والشركات إلى تحقيق التوازن بين كفاءة سلاسل التوريد واعتبارات الأمن القومي. وخلص التقرير إلى أن «الأداء الاقتصادي المستقبلي سيعتمد على مدى الاستفادة من فوائد الأسواق الناشئة، مع الحذر من الآثار الناجمة عن الاضطرابات الجيوسياسية».



أغلق أمس مؤشر بورصة مسقط عند ٧٥٥٠,٤٥ نقطة منخفضا بـ٢٩,٧ نقطة، في حين ارتفعت قيمة التداول بنسبة ٦ ٪، وبلغت ٣٣,٧ مليون ريال مقارنة بأخر جلسة تداول سجلت ٣١,٨ مليون ريال. وتراجعت القيمة السوقية بنسبة ٠,١٢٩ ٪، وبلغت ما يقارب ٣٩,٣٠ مليار ريال. واكتسب جميع القطاعات الرئيسية باللون الأحمر منخفضة: حيث تراجع مؤشر الخدمات ٠,٥٧ ٪، ٠,٠٢ ٪، والقطاع الصناعي ٠,٣٦ ٪، والمؤشر الشرعي ٠,١٦ ٪، ومؤشر القطاع المالي ٠,١٤ ٪. وجرى خلال الجلسة تداول ٥٩ ورقة مالية صدرت منها ١٥ ورقة مالية، وتراجعت ٢٢ ورقة مالية، فيما حافظت على مستوياتها السابقة ٢٢ ورقة مالية. وساد توجه نحو البيع بين شركات الاستثمار العُمانية، بينما فضل المستثمرون غير العُمانيين الشراء، وارتفع صافي الاستثمار غير العُماني إلى ٩٨٢ ألف ريال بعد شراء بقيمة ٩,٦٢٤ ألف ريال، وبيع بقيمة ٥,٥٤٢ ألف ريال. وتصدرت سندات أومنستت القابلة للتحويل الإلزامي ٢٠٢٤ صادرة الأسهم الراجحة بارتفاع سهمها ٤٪، وأغلق عند ١٤٧ بيسة، وظفار الدولية للتنمية والاستثمار ٢,٤ ٪، وأغلق سهمها عند ٢٩٧ بيسة، وجلفار للهندسة والمقاولات ٢ ٪ وأغلق سهمها عند ١٥٣ بيسة، وصندوق جبل للاستثمار العقاري ١,٨ ٪ وأغلق سهمه عند ١٠٩ بيسات، وأوكيو لشبكات الغاز ١,٣٩ ٪ وأغلق سهمها عند ٢١٩ بيسة. واستحوذ بنك صحار الدولي على قيم التداول خلال الجلسة ٢٢,٧ ٪ أي ما يعادل ٧,٦ مليون ريال عماني، تلته أوكيو للاستكشاف والإنتاج ١,٥ ٪ أي ما يعادل ٥,١١ مليون ريال عماني، وأوكيو لشبكات الغاز ١٤,٩ ٪ أي ما يعادل ٤,٩ مليون ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية- المنطقة الحرة بصلالة ١٢,٩ ٪ أي ما يعادل ٤,٣ مليون ريال عماني، وبنك مسقط ١١,٨ ٪ أي ما يعادل ٤,٠١٢ مليون ريال عماني. وفي قائمة الأسهم الأكثر انخفاضا تصدرت القائمة صناعة مواد البناء ٩,٦ ٪ وأغلق سهمها عند ٠,٠٧٥ بيسة، وعمان والإمارات القابضة ٤,٧ ٪ وأغلق سهمها عند ١٢٠ بيسة، وأسياد للنقل البحري ٤ ٪ وأغلق سهمها عند ٢٠٩ بيسات، والأنوار لبلاط السيراميك ١,٩ ٪ وأغلق سهمها عند ١٥٠ بيسة، والعنقاء للطاقة ١,٧ ٪ وأغلق سهمها عند ٢٧٥ بيسة.

خدمات صحفية

سيارة iCAUR V27

تفوز بجائزة أفضل تصميم داخلي



حصلت سيارة iCAUR V27 وهي سيارة هايبرد رياضية متعددة الاستخدامات بجائزة أفضل تصميم داخلي ضمن فئة السيارات الفاخرة في حفل توزيع جوائز TADA (جائزة تورينو لتصميم السيارات) لعام ٢٠٢٦. ولا يقتصر هذا التكريم على إبراز الجاذبية المميزة لتصميم مقصورة V27 فحسب، بل يميز أيضاً لغة التصميم الخاصة بتشكيله سيارات iCAUR والمعروفة باسم «الكلاسيكية المستقبلية»؛ وهو نهج يجمع بين التصميم الخالد والابتكار، الذي يضع المستخدم في صميم الاهتمام مما يشكل سمة مميزة لعلامتها التجارية الفاخرة. وتعد مدينة تورينو واحدة من أهم مراكز تصميم السيارات في العالم، حيث تتمتع بتراث تصميمي غني وجذور صناعية عميقة، وترتبط بعلاقات تاريخية وثيقة مع دور تصميم شهيرة مثل «بينيفارينا»، وإيتال ديزاين. وتخصص جائزة TADA التي ينظمها معرض تورينو للسيارات (Salone Auto Torino) – للاحتفاء بالابتكار في تصميم السيارات والتعبير الجمالي ومستقبل التنقل. وقد قامت لجنة تحكيم دولية بتقييم المشاركات بناءً على معايير تشمل الإبداع والوظيفة والأداء التصميمي العام. وانطلاقاً من جذورها في تورينو ورويتها العالمية، تهدف TADA إلى توفير منصة احترافية لعلامات السيارات ومواهب التصميم حول العالم لتبادل الأفكار واستعراض أعمالهم. وتولي الجائزة اهتماماً كبيراً بالتكامل بين الأسلوب الجمالي، والوظيفة العملية، وتجربة المستخدم، وتطور مستقبل التنقل. في قلب المقصورة الداخلية الحائزة على الجائزة،

أعلن بنك مسقط وشركة شل العُمانية للتسويق (شل عُمان)، التي تُعد من رواد قطاع الطاقة وحلول التنقل والابتكار في سلطنة عُمان، عن تجديد شراكتهم الاستراتيجية لتوفير باقة متكاملة من حلول نقاط البيع وبوابة الدفع الإلكتروني. جاء ذلك خلال حفل توقيع رسمي أقيم في المقر الرئيسي لبنك مسقط، ووقع الاتفاقية كل من أحمد بن فقير البلوشي، نائب الرئيس التنفيذي للأعمال المصرفية ببنك مسقط، ووليس بنت داوود اللواتي، رئيسة الشؤون المالية لشركة شل عُمان، بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين. وتُعد شل عُمان ضمن أكبر المؤسسات في محفظة أعمال بنك مسقط في مجال خدمات التحصيل عبر نقاط البيع.

وبموجب هذه الاتفاقية، يؤكد بنك مسقط التزامه بالاستثمار في الحلول والمبادرات الرقمية المتقدمة التي تخدم أهداف الشراكة وتعزز كفاءة العمليات التشغيلية، وذلك من خلال توفير منظومة موحدة لنقاط البيع قادرة على دعم تطبيقات الدفع الخاصة بشركة شل عُمان إلى جانب تطبيقات الدفع عبر البطاقات البنكية، ودمج منصة مدفوعات بنك مسقط مع تطبيق Shell GO (شل آسيا) بما يتيح معالجة المدفوعات بسلاسة ويعزز تجربة

تجديد الشراكة بين بنك مسقط وشركة شل العُمانية للتسويق

التقليدية. من خلال توفير منظومة دفع موحدة ومتطورة تشمل حلول نقاط البيع ودمجها مع تطبيق Shell GO، فإننا نمكن شريكنا من تقديم تجربة دفع ذكية وسريعة وأمنة لزيائنه في مختلف أنحاء السلطنة، مؤكداً البلوشي أن بنك مسقط يلتزم بمواصلة الاستثمار في البنية الأساسية للمدفوعات الرقمية لدعم نمو أعمال زبائنه الكرام من الشركات وتعزيز مسيرة التحول الرقمي في سلطنة عُمان.

ومن جانبها، أعربت ليس بنت داوود اللواتي، رئيسة الشؤون المالية لشركة شل العُمانية للتسويق عن فخرها بهذه الشراكة الاستراتيجية مع بنك مسقط والتي تعكس رؤيتنا المشتركة في تسخير الحلول الرقمية للارتقاء بتجربة الزبائن. ستمكّننا هذه الباقة المتكاملة من حلول نقاط البيع وبوابة الدفع من تقديم خدمات دفع أكثر سلاسة وكفاءة في محطاتنا، مع الاستفادة من برامج الولاء والمبادرات التفاعلية عبر تطبيق Shell GO. هذه الخطوة تمثل إضافة نوعية لخدماتنا وتتماشى مع التزامنا بتقديم قيمة مضافة لزيائنا. مقدمة الشكر والتقدير لإدارة بنك مسقط على فتحهم وتعاونهم في تعزيز شراكتنا الاستراتيجية التي تقدم خدمات وتسهيلات مختلفة لزيائنا المؤسستين.



الزبائن. كما يوفر البنك حلول الدفع Tap-and-Pay وحلول نقاط البيع المرننة Soft POS لتسهيل قبول المدفوعات، وربط أنظمة نقاط البيع مع أجهزة المحاسبة في محطات خدمة شل عمان لضمان الكفاءة التشغيلية ودقة المعاملات وتسهيل عمليات البنك في توظيف وإضافة إلى ذلك، سيعتاون الجانبان فيما يتعلق ببرامج الولاء، بما يشمل مكافآت

الزبائن. كما يوفر البنك حلول الدفع Tap-and-Pay وحلول نقاط البيع المرننة Soft POS لتسهيل قبول المدفوعات، وربط أنظمة نقاط البيع مع أجهزة المحاسبة في محطات خدمة شل عمان لضمان الكفاءة التشغيلية ودقة المعاملات وتسهيل عمليات البنك في توظيف وإضافة إلى ذلك، سيعتاون الجانبان فيما يتعلق ببرامج الولاء، بما يشمل مكافآت

«البنك الوطني» يتعاون مع الطيران العُماني لتقديم خصم يصل إلى 50%

مساعدة المدير العام ورئيسة منتجات الأفراد في البنك الوطني العُماني؛ بـ: «يُحصر في البنك الوطني العُماني على تقديم مزاييا تساهم في إثراء تجارب العملاء، إذ تؤكد شراكتنا مع الطيران العُماني هذا التوجه من خلال تقديم قيمة أكبر لحاملي بطاقتنا الائتمانية وبطاقات الخصم المباشر والبطاقات مسبقة الدفع، ومكافآتهم عند استخدام بطاقتهم لحجز رحلاتهم». كما يستفيد حاملو البطاقات الائتمانية من مجموعة من المزايا الحصرية، بحسب فئة البطاقة، وتتضمن نقاط مكافأة، والدخول إلى صالات المطارات، وتأمين السفر، وحماية المشتريات، وخدمات التوصيل من وإلى المطار والاستقبال، ومزايا تأجير السيارات، إلى جانب مجموعة من العروض المختارة. وستتم إضافة قيمة الاسترداد النقدي المستحقة على شكل نقاط مكافأة إلى حسابات العملاء خلال ٣٠ يوماً من تاريخ انتهاء العرض. ويسري العرض على المعاملات الإلكترونية المؤهلة التي تتم عبر تطبيق الطيران العُماني أو موقعه الإلكتروني، ولا يشمل المعاملات للملغاة أو المسترجعة. ويمكن للعملاء الاستفادة من العرض لغاية ١ أكتوبر ٢٠٢٦ من خلال حجز رحلاتهم عبر تطبيق الطيران العُماني أو موقعه الإلكتروني، والدفع باستخدام إحدى بطاقات البنك الوطني العُماني المؤهلة.

أطلق البنك الوطني العُماني، بالتعاون مع الطيران العُماني، عرضاً حصرياً لحاملي بطاقاته، يشمل خصماً بنسبة ٢٥٪ على الرحلات واسترداداً نقدياً على شكل نقاط مكافأة على الحجوزات المؤهلة التي تتم عبر تطبيق الطيران العُماني أو موقعه الإلكتروني، ولا يشمل الإللكتروني. ويتوفر العرض لغاية ١ أكتوبر ٢٠٢٦، حيث يمكن لحاملي البطاقات الائتمانية توفير ما يصل إلى ٥٠٪ على حجوزات الرحلات، من خلال خصم بنسبة ٢٥٪ واسترداد نقدي إضافي بنسبة ٢٥٪ كنقاط مكافأة، ويحد أقصى ٥٠ ريالاً عمانياً لكل بطاقة. كما يستفيد حاملو بطاقات الخصم المباشر والبطاقات مسبقة الدفع من خصم بنسبة ٢٥٪ واسترداد نقدي بنسبة ٥٠٪ كنقاط مكافأة، ويحد أقصى ٢٥ ريالاً عمانياً لكل عميل. ويسري العرض على الحجوزات المؤهلة بقيمة ١٠٠ ريال عماني أو أكثر. ويأتي هذا العرض في إطار الشراكة الاستراتيجية القائمة بين البنك الوطني العُماني والطيران العُماني، حيث تجمع بين مزايا السفر والخدمات المصرفية لتقديم قيمة أكبر للعملاء، وتعكس حرص البنك على تعزيز مزايا بطاقاته من خلال شراكات وعروض تلبي احتياجات العملاء وتكافئهم على استخدام بطاقتهم. وحول العرض، قالت مها بنت سعود الرئيسي،



واشنطن ترفض منح تأشيرات لأعضاء في وفد الرئيس الإيراني

طهران تهدد باستخدام أسلحة جديدة وتوسيع دائرة الأهداف



■ أشخاص
يسرون
أمام
المتاجر
ويتقعدون
البضائع
في «البازار
الكبير» في
طهران. «أ
ف ب»

انفجار مستودع للذخيرة

من جهة أخرى، أصيب أربعة أشخاص على الأقل بجروح إثر سلسلة انفجارات وقعت فجر أمس الاثنين في موقع عسكري قرب مدينة حلب بشمال سوريا، على ما أورد الإعلام الرسمي.

وأفاد التلفزيون الرسمي عن «سلسلة انفجارات متتالية هزت فجر الاثنين مناطق واسعة من مدينة حلب وريفها إثر انفجار

مستودع للذخيرة في أحد مواقع الجيش العربي السوري قرب بلدة العيس بريف حلب الجنوبي».

ولم يعرف في الوقت الحاضر سبب الانفجارات، غير أنه رابع حادث مماثل تشهده سوريا في أقل من شهر.

وذكرت وكالة سانا لاحقاً نقلاً عن وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث إصابة مدني بشظايا نتيجة الانفجارات التي وقعت في «مستودع للذخيرة،» فيما عانى مدنيان من صعوبات مؤقتة في التنفس

وأصيب رابع في حادث سير وهو يحاول الهروب من المنطقة. وقامت فرق الدفاع المدني بنقل الجرحى كما أجلت ثلاث عائلات من موقع الانفجارات، وهي تبقى في حال تأهب قصوى نظراً إلى استمرار الانفجارات. وقال قائد عمليات حلب في مديرية الطوارئ وإدارة الكوارث فيصل محمد علي، إن «استمرار الانفجارات في منطقة العيس جنوب حلب عرقل وصول فرق الإسعاف والإنقاذ، قبل أن تتمكن فرق الدفاع المدني من دخول المنطقة واجلاء أربعة مصابين».

وأوضح أن الفرق تواصل إخلاء المنازل القريبة من موقع الانفجارات فيما أغلقت السلطات الطرق المؤدية إلى المنطقة.

من جانبه، دعا محافظ حلب عزام الغريب السكان عبر حسابه على فيسبوك إلى «الابتعاد عن المنطقة وعدم الاقتراب من مواقع

الأحداث وإفساح المجال أمام الفرق المختصة للقيام بواجبها»، وأكد أن المشايخ وفرق الإسعاف والطوارئ «على أهبة الاستعداد».

وقال أحد سكان حي الحمدانية في مدينة حلب لوكالة فرانس برس إنه سمع «دوي انفجار كبير، مضيقاً» صدعت إلى السطح

وشاهدت من جهة الغرب أنسنة نيران كبيرة.

وبنت قناة الإخبارية الرسمية شريطاً مصوراً يظهر شظايا تتطاير بارتفاع عشرات الأمتار في السماء في مكان الانفجار.

وأعلنت وزارة الداخلية السورية قطع طريق دمشق-حلب الدولي من جهة حلب، فيما قالت وكالة سانا إن قيادة الأمن الداخلي

قطعت كذلك الطرق المؤدية إلى موقع الانفجارات «حفاظاً على سلامة المدنيين».

هيئة بحرية بريطانية.

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي ام تي او) إن «السلطات العسكرية أبلغتنا بأن

ناقلة أصيبت بمقذوف مجهول المصدر أثناء عبورها مضيق هرمز باتجاه الدخول».

وأضافت «أصيب اثنان من أفراد الطاقم بجروح طفيفة، وأفادت التقارير بأن

السفينة تواصل إبحارها إلى ميناء التوقف التالي».

ومن جهتها، قالت شركة الأمن البحري البريطانية فانفارد إن ناقلة تحمل اسم «لا ستيفاني» وترفع العلم البريطاني «تعرضت لهجوم بطائرة مسيرة أثناء

عبورها مضيق هرمز في رحلة دخول». وأكدت أيضاً إصابة اثنين من الطاقم «بجروح طفيفة».

من جهة ثانية، أصيبت ناقلة للغاز النفطي المسال بشظايا «مقذوفات مجهولة المصدر، أثناء خروجها

من مضيق هرمز، وفق ما أفادت هيئة بحرية بريطانية، في ثاني حادثة تتعرض لها ناقلة في الممر

المائي أمس الاثنين.

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية (يو كاي ام تي او) إنها تلقت «بلاغاً متأخراً عن حادث

تعرضت له ناقلة غاز نفطي مسال أثناء عبورها خارجة من مضيق هرمز. وأفاد ربان الناقلة بأنها

أصيبت بشظايا مقذوفات مجهولة المصدر، مؤكداً سلامة أفراد الطاقم وعدم وجود أي تأثير بيئي».

تأشيرات دخول لبعض أعضاء الوفد المرافق للرئيس الإيراني مسعود بيزشكيان الذي من المقرر أن يتجه اليوم الثلاثاء إلى نيويورك للمشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، بحسب ما أفادت وسائل إعلام رسمية أمس الاثنين.

وبيزشكيان هو أعلى مسؤول إيراني يزور الولايات المتحدة منذ اندلاع الحرب في الشرق الأوسط إثر الضربات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في فبراير. وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء أنه من المقرر أن يلقي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة غدا الأربعاء.

وقالت وكالة أنباء إرنا الرسمية «في خطوة عدائية غير مسبوقة من قبل الحكومة الأمريكية، رفض (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب منح تأشيرات دخول إلى الولايات المتحدة لبعض أعضاء الوفد الرئاسي الرفيع المستوى، بمن فيهم أعضاء فريقه الإعلامي». كما أوردت وكالة مهر الخبر نقلاً عن متحدث باسم الرئاسة الإيرانية.

إصابة ناقلتين في هرمز

وفي الأثناء، أصيب اثنان من أفراد طاقم ناقلة بجروح طفيفة بعدما أصابها «مقذوف مجهول المصدر، أثناء عبورها مضيق هرمز أمس الاثنين، وفق ما أفادت

– بيستنت: توقف شركات الطيران خلال يومين –

بيستنت أمس الاثنين أن تتوقف شركات الطيران الإيرانية عن العمل في اليومين المقبلين تحت وطأة العقوبات الأمريكية. وقال في مقابلة مع شبكة «سي أن بي سي» إن «كل شركات الطيران الإيرانية ستتوقف عن العمل اعتباراً من ٢٣ سبتمبر»، مضيفاً إن هبطت هذه الطائرات فلن يكون بإمكان أحد تزويدها بالوقود أو تقديم خدمات الهبوط إليها أو بيع تذاكرها، إلا فسيُستبعد من نظام الدولار.

وفي وقت سابق هذا الشهر، فرضت الولايات المتحدة عقوبات على «جميع شركات الطيران الإيرانية

المتبقية، التي لم تكن خاضعة لمثل هذه الإجراءات.

واستهدفت وزارة الخزانة الأمريكية أيضاً جهات لدعمها قطاع الطيران الإيراني، بينها شركات مقرها خارج إيران. وكان بيستنت قد توعد بحرق طهران

مالياً.

ويعاني قطاع الطيران الإيراني منذ فترة طويلة من

عقوبات حدت من قدرته على الحصول على الطائرات

وقطع الخيار وخدمات الصيانة.

رفض إصدار تأشيرات دخول

من جهة أخرى، رفضت الولايات المتحدة إصدار

عواصم «وكالات»: هدد الحرس الثوري الإيراني في بيان أمس الاثنين بضرب «أهداف جديدة، وتغيير جغرافيا الحرب ونوعية أسلحتها، إن هاجمت الولايات المتحدة إيران مجددا.

وأكد الحرس الثوري في بيان أنه «في حال شن هجوم جديد، ستكون هناك بالتأكيد تغييرات كبيرة في

دفاعنا وهجومنا المضاد، ملوحاً بتغيير جغرافيا الحرب والأسلحة والمعدات العسكرية المستخدمة».

وأضاف «سندخل أسلحة جديدة بقدرات جديدة إلى ساحة المعركة وسيفاجأ العالم». وقال إن «أهدافنا لن

تكون بالضرورة هي ذاتها كما من قبل، لدينا أهداف جديدة لم نهاجمها بعد». كذلك أكد الاستعداد

لحرب طويلة الأمد.

وكان مقر خاتم الأنبياء، غرفة العمليات المركزية للقوات المسلحة الإيرانية، حذر الولايات المتحدة السبت من أن «كل قواعدنا ومصالحنا في المنطقة ستصبح هدفا لهجمات متواصلة وفعالة ومؤلمة من دون أي حدود أو قيود». في حال «ارتكبت خطأ في

التعامل مع إيران».

وبعد شهر من الهدوء النسبي في الحرب التي اندلعت مع الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران في ٢٨

فبراير، عاد التصعيد العسكري مؤخراً مع تبادل الضربات، في وقت لا يزال المسار الدبلوماسي متعثراً.

من طابور الماء والغذاء إلى مقعد الدراسة

أطفال غزة يعبرون عن «فرحتهم» بالعودة إلى التعليم

يونيسف: 98% من المدارس إما دمرت بالكامل أو تضررت جراء الحرب



■ أطفال فلسطينيون يمشون إلى المدرسة وسط أنقاض المباني المدمرة مع بدء العام الدراسي في خان يونس جنوب قطاع غزة. «أ.ف.ب»

الطاقة، مفيش ألواح طاقة. الآن قاعدين في خيمة مفيش فيها ولا إشي، مفيش فيها غير الشمس والشوب (الحرة)».

وقال مسؤولو التعليم إن من المتوقع أن يلتحق ما لا يقل عن ٥٤٠ ألف طالب هذا العام بالدراسة الحضرية في مدارس خاصة ومراكز ومواقع تعليمية مؤقتة بدعم من يونيسف وأن يستمر التعلم عبر الإنترنت لأولئك الذين لا يستطيعون حضور الدروس أو الذين غادروا غزة في أثناء الحرب.

ولا تزال القوات الإسرائيلية تسيطر على أكثر من ٦٠٪ من غزة على الرغم من وقف إطلاق النار الذي

تم التوصل إليه العام الماضي، والذي أوقف الأعمال القتالية الرئيسية لكنه لم ينه الصراع.

وتقول السلطات الفلسطينية إن أكثر من ٧٣ ألفاً استشهدوا خلال الهجمات الإسرائيلية على غزة.

وقال خالد عليان (٣٠ عاماً) وهو تاجر أدوات مكتبية، إن القيود الإسرائيلية على الاستيراد أدت إلى نقص الإمدادات وارتفاع الأسعار.

وقال «على سبيل المثال، الدفتر هذا حقه ثلاثة شقبل، اليوم أصبح ١٥ شقبل. جميع أصناف القمصانية (اللوازم المكتبية والدراسية) غالية».

ولم ترد وحدة تنسيق أعمال الحكومة في المناطق، وهي الوكالة العسكرية الإسرائيلية التي تتحكم في الوصول إلى غزة، على طلب من رويترز للتعليق على

القيود المفروضة على الإمدادات والغارات على المدارس.

واقتهمت إسرائيل حماس مراراً باستخدام المدارس لأغراض عسكرية، وهو ما تنفيه حماس.

وقالت، بينما تقف في فناء مدرستها المؤقتة الجديدة، «قبل الحرب كنا ندرس والحين بدنا نحقق حلمنا... وإن شاء الله بنطلع أكثر لفوق. شوفنا الأبلات (العلماء)...

كنا بنقرأ على الجوالات (الهواتف المحمولة)...الحين احنا رجعنا نحقق حلمنا من خيمة لخيمة». وتفتقر سمر أيضاً إلى الكثير من اللوازم الأساسية التي أصبحت أسرتها لا تستطيع تحمل تكلفتها. وقالت سمر: «قبل الحرب، كان كل إشي متوفر إلنا، من دفاتر، لأقلام، لأغراض، لليس، لطلعات (نزهات)، لأشياء نجيبها رخيصة».

مراتب وسبورة

على الرغم من الدمار الذي لحق بالمنطقة المحاصرة، بدأت وزارة التعليم العام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧، بدعم من المنظمات الدولية والمحلية، إذ أنشأت عشرات المواقع التعليمية المؤقتة، ومنها خيام ومبان معدنية أو خشبية، لاستيعاب التلاميذ.

وبنيت بعض هذه المدارس على أراضٍ رملية بينما لا يوجد ببعض الفصول الدراسية الأخرى التي يتكدس

بها الطلبة سوى فرش (مراتب) ولوح أسود (سبورة).

ولا تزال مدارس أخرى تؤول عشرات الأسر النازحة.

ويدرس يامن أبو سمرة، البالغ من العمر ١٤ عاماً، في مدرسة أخرى. «قبل (الحرب) كنا نصحى

مبسوطين نروح على المدرسة...الحين نجبي على المدرسة تكون خايفين من الطلق الطائش (الرصاص

الطائش)، من الصاروخ، من القذائف».

وأضاف «الحين مفيش كهرياء، مفيش مولدات

غزة «رويترز»؛ عاد مئات الآلاف من الأطفال في غزة يوم السبت الماضي إلى الدراسة الحضرية للمرة الأولى منذ ما يقرب من ثلاث سنوات، وإن كان في مبان مدرسية متهدمة أو مؤقتة أو في خيام، ورغم أسعار الزي المدرسي والدفاتر والأقلام التي لا تستطيع الكثير من الأسر تحملها.

وتقول منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إن ٩٨٪ من المدارس في غزة دمرت أو تضررت خلال

الحرب. ويقول مسؤولو التعليم في غزة إن نحو ٦٦٠ ألف طالب حرموا من التعلم الحضوري والمشاركة المنتظمة

في التعليم. وقال إبراهيم رمضان، مدير التربية والتعليم بشرق خان يونس، إن إعادة فتح المدارس تمثل

محطة فارقة في غزة بعد أن أودى الصراع بحياة نحو ٢٢ ألف طالب وطالبة وأكثر من ٧٧٠ من العاملين في

مجال التعليم، منهم ٥٢٢ معلماً ومعلمة.

وقال مؤيد أبو مصطفى في خان يونس، «آخر فترة

مررت فيها بالمدرسة منذ ثلاث سنوات. والآن بدأ العام الدراسي الجديد. عام من الفرح، عام من السورور، عام

من النجاح».

وأضاف «رغم إن احنا نقراً في خيم، ولا تهوية ولا أي شيء ولا مقاعد، على الفرش بنقعد، وعام فقدنا فيه أصحابنا... مفيش ولا دفاتر ولا أقلام... رغم هيك

هنقرا، وهنقرا في خيمة».

كما تعود إلى الدراسة الحضرية الطالبة النازحة سمر أبو سلمي، البالغة من العمر ١٥ عاماً، والتي

تعيش مع أسرتها بإحدى الخيام.

عُمان والسعودية.. علاقات تاريخية راسخة وشراكة في مختلف المجالات

السعودية تحتفل بيومها الوطني الـ 96 وسط نمو اقتصادي وحضور متنام في مسيرة التكامل الخليجي



المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالتعاون مع الهيئة العامة للإحصاء بالمملكة العربية السعودية أن الاقتصاد السعودي سجل نمواً حقيقياً بنسبة ٤,٥ بالمائة خلال عام ٢٠٢٥م فيما بلغ الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الجارية نحو ١,٢٧٥ مليار دولار أمريكي، وبلغ صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نحو ٣٢,٥ مليار دولار أمريكي.

وتشير مؤشرات هيكل الاقتصاد السعودي إلى اتساع إسهام الأنشطة غير النفطية؛ حيث بلغت ٧٢,٥ بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي فيما وصل إسهام القطاع الخاص غير النفطي إلى ٤٥ بالمائة، كما بلغ حجم التبادل التجاري السلعي للمملكة نحو ٥٥٥,٣ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠٢٥م بما يعكس اتساع النشاط التجاري، وتنامي أهمية المملكة في حركة التجارة الإقليمية والدولية.

كما يبرز التقرير التفاعل الاقتصادي والاجتماعي بين المملكة العربية السعودية ومواطني دول مجلس التعاون؛ حيث سجلت المائات السعودية دخول ٩,١ مليون مواطن خليجي خلال عام ٢٠٢٤م فيما بلغ عدد مواطني دول المجلس العاملين في القطاع الخاص بالمملكة نحو ٧٦٩٠ مواطناً.

وفي سوق المال بلغ عدد مساهمي دول مجلس التعاون في سوق الأسهم السعودية نحو ٥٧٤٩ مساهماً، و٣٥٣ شركة مدرجة للتداول الخليجي، ويمتد هذا الترابط إلى مجالات التعليم والخدمات الاجتماعية؛ حيث بلغ عدد الطلبة والطالبات من مواطني دول مجلس التعاون في التعليم العام بالمملكة ١٠٠٩٦ طالباً وطالبة.

وتأتي استضافة الرياض منتدى الأمم المتحدة العالمي السادس للبيانات ٢٠٢٦م وكأس العالم FIFA ٢٠٣٤ ضمن محطات تعزز حضور المملكة في الاقتصاد العالمي وتقدم قطاعات متعددة تشمل السياحة والطيران والثقافة والخدمات اللوجستية والتضفية، وبلغت إيرادات السياحة الدولية في المملكة ٤٧,١ مليار دولار أمريكي خلال عام ٢٠٢٥م بزيادة قدرها ٧٠,٩ بالمائة مقارنة بعام ٢٠١٩م.

وأظهر التقرير أن قيمة الاستثمار في النكاء الاصطناعي بلغت نحو ٢,٠٣ مليار دولار أمريكي خلال عام ٢٠٢٥م فيما بلغت نسبة المنشآت التي تستخدم تقنيات النكاء الاصطناعي ٣٣,١ بالمائة.

وتواصل المملكة دورها المحوري في منظومة الطاقة بالتوازي مع التوسع في مصادر الطاقة المتجددة؛ حيث بلغت القدرة التشغيلية لمشروعات الطاقة المتجددة ١٢,٣ جيجاوات خلال عام ٢٠٢٥م، وعلى المستوى الخليجي بلغت حصة المملكة في رأس مال هيئة الربط الكهربائي لدول مجلس التعاون ٣١,٦ بالمائة خلال عام ٢٠٢٤م، ويتزامن هذا التوجه مع التعليم والتدريب والبحث والتطوير والتحول الرقمي بما يعزز تنمية المهارات، ويدعم بناء اقتصاد أكثر اعتماداً على المعرفة والابتكار.

من حجم التبادل التجاري بين البلدين بالإضافة إلى تسهيل العبور بين البلدين. وأكد سعاده على أن سلطنة عُمان أصبحت من أهم المقاصد السياحية للأسر السعودية؛ لما تتميز بها من أصالة شعب وقيم اجتماعية وموروث ثقافي وطبيعية خلابة. وهذا تطور طبيعي لعلاقة بين بلدين يمتلكان مقومات اقتصادية وجغرافية واستراتيجية كبيرة.

وقال سعاده: إن من أبرز ما يجسد متانة هذه العلاقات وحرص قيادتي البلدين الشقيقتين على تطويرها الزيارة الأخوية الخاصة التي قام بها حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق -حفظه الله- إلى المملكة العربية السعودية في سبتمبر الجاري؛ حيث التقى بصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله-، وما شهدته من مباحثات أكدت على عمق الشراكة بين البلدين وحرص الجانبين على توسيع مجالات التعاون بما يخدم المصالح المشتركة. ويعزز أمن المنطقة واستقرارها، ويمتدح حثيثة وعمل ذوووب من صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير الخارجية ومعالى السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية من خلال مجلس التنسيق السعودي العماني واللجان المنبثقة عنه؛ إيماناً بأهمية دور القطاع الخاص كشريك حقيقي في هذه المرحلة والمستقبل، والتكامل المرجو من خلال رؤيتي السعودية ٢٠٣٠ وعُمان ٢٠٤٠.

وأشار سعاده إلى أن مشاركة سلطنة عُمان في إكسبو الرياض ٢٠٣٠ التي انتقلت إلى إظهارها الرسمي بالتوقيع على عقد المشاركة في سبتمبر ٢٠٢٦م تأتي تأكيداً على إيمان سلطنة عُمان بأهمية الحضور في المحافل الدولية التي تستضيفها المملكة، وإسهاماً في بناء جسور جديدة للتبادل المعرفي والثقافي والاقتصادي متطلعا إلى أن تكون المشاركة العمانية بمنصة دائمة تبرز إرث سلطنة عُمان ومجزاتها وتطلعاتها المستقبلية، وفرص تعزيز الشراكات بين المؤسسات والشركات والمواهب بين البلدين، ومع دول العالم الأخرى.

وأشار سعاده إلى أن بطولته كأس الخليج لكرة القدم المقامة في جدة خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر إلى ٦ أكتوبر ٢٠٢٦م تعد مساحة للتقارب وتعزيز الروح الخليجية المشتركة، وتأكيداً على أن مستقبل العلاقات بينى بالتعاون والتواصل وتكامل الطاقات.

وأكد سعاده على أنه ينظر إلى التعاون السعودي العماني باعتباره شراكة قابلة للنمو في قطاعات عديدة من الطاقة والصناعة والاستثمار إلى السياحة والخدمات اللوجستية والنقل وصولاً إلى الاقتصاد الرقمي والتقنيات الجديدة، وأن البلدين الشقيقتين أمامهما فرصة مهمة للاستفادة من موقعهما الاستراتيجي، وربط قدراتهما الاقتصادية، وتشجيع القطاع الخاص في البلدين على أن يكون شريكاً رئيساً في المرحلة المقبلة.

ووضح تقرير المملكة العربية السعودية.. قلب الاقتصاد الخليجي وشريك صناعة المستقبل الصادر عن

العربية السعودية وسلطنة عُمان، وهو ما شكل نقلة نوعية في حركة التبادل التجاري؛ حيث سجل حجم التبادل في عام ٢٠٢٥م من خلال المنفذ حوالي مليار ٣٢٢ مليون ريال عماني مقارنة بنحو مليار وواحد وخمسين مليون ريال عماني في عام ٢٠٢١م، وهو يمثل تقريباً نسبة ٥٨ بالمائة

العربية السّعودية نحو ٥٤٧,٦ مليون ريال عماني فيما بلغ حجم الواردات العمانية من المملكة نحو ٥٣٨,٦ مليون ريال عماني. وأضاف سعاده أن حركة التجارة والتنقل بين البلدين تعززت بصورة أكبر مع افتتاح منفذ الربع الخالي في ١١ ديسمبر ٢٠٢١م باعتباره أول منفذ بري مباشر بين المملكة

إلى اتساع مجالات الشراكة العملية؛ حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام ٢٠٢٥م نحو مليارين و ٤٧٥,٤ مليون ريال عماني فيما وصل خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٦م إلى نحو مليار ٨٦,٢ مليون ريال عماني، وبلغ إجمالي الصادرات العمانية إلى المملكة

العُمانيّة: تحتفل المملكة العربية السعودية الشقيقة في ٢٣ سبتمبر بيوها الوطني السادس والتسعين، وقد حققت منجزات متنوعة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء؛ حيث تواصل تعزيز حضورها على المستويين الإقليمي والدولي وفي مسيرة التكامل الخليجي من خلال نمو اقتصادي متنوع، واتساع قاعدة الاستثمار.

إن العلاقات الأخوية المثينة الراسخة التي تربط سلطنة عُمان بالمملكة العربية السعودية تستند إلى رؤية القيادة الحكيمة في البلدين الشقيقتين لحضرة صاحب الجلالة السلطان ميثم بن طارق المعظم وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان ولي العهد رئيس مجلس الوزراء -حفظهم الله ورعاهم-.

وقد شهدت العلاقات بين البلدين الشقيقتين شراكة في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتجارية الاستثمارية والثقافية حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين في عام ٢٠٢٥م نحو مليارين و ٤٧٥,٤ مليون ريال عماني فيما وصل خلال الأشهر الستة الأولى من عام ٢٠٢٦م إلى نحو مليار ٨٦,٢ مليون ريال عماني.

ووضع سعاده إبراهيم بن سعد بن بيشان سفير المملكة العربية السعودية المعتمد لدى سلطنة عُمان أن احتفال المملكة هذا العام يأتي تحت شعار «عزنا بطبعنا» الذي يقوم على قيم أصيلة مثل الكرم والشجاعة والأصالة والهمة والجدود وهي قيم حقيقية وراسخة لدى الشعب السعودي.

وقال سعاده في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن المملكة وهي تحتفل بيوها الوطني تستحضر مسيرة بلد قامت على يد المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود. وهي مسيرة قامت لبناء الإنسان وتوحيد الدولة كان لها حضورها في محيطها العربي والإسلامي والدولي موضحاً أنه بفضل القيادة والرؤية الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين -حفظهما الله- شهدت تحولات كبيرة في التنمية الاقتصادية، وتمكين القطاع الخاص والاستثمار والإنسان والسياحة والترفيه والطاقة المستدامة والصناعة.

وأكد سعاده بأن العلاقات العُمانيّة السعودية تحظى برعاية واهتمام كريمين من خادم الحرمين الشريفين، وأخيه جلالة السُّلطان -حفظهما الله- فالمملكة تمضي نحو مستهدفات طموحة لرؤية ٢٠٣٠، وسلطنة عُمان تمضي في مسيرتها التنموية ضمن رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، وبين الرؤيتين مساحة واسعة يمكن أن تتحول إلى مشروعات مشتركة، واستثمارات، وتكامل اقتصادي، وتعاون في قطاعات المستقبل.

وقال سعاده: إن العلاقات بين البلدين الشقيقتين شهدت في السنوات الأخيرة انتقلاً مهماً من قوة الروابط التاريخية

سلطنة عمان تشارك المملكة احتفالها باليوم الوطني



(من بلادي عُمان إلى السعودية) إلى جانب مشاركة فرقة الفنون الشعبية السعودية، واستعراض للطيران الشراعي، ومجموعة من اللوحات الفنية تجدر الإشارة إلى أن الاحتفال باليوم الوطني السعودي يعكس عمق الروابط الأخوية العميقة وأواصر المحبة التي تربط كلا البلدين والشعبين الشقيقتين، وتوجد علاقات التعاون المشترك بينهما في مختلف المجالات. حضر فعاليات الاحتفال عدد من المسؤولين من الجانبين العماني والسعودي.

في سلطنة عُمان، واشتمل على عدد من العروض والفعاليات الفنية التي تجسد عمق العلاقات المثينة التي تربط كلا البلدين الشقيقتين؛ حيث ابتدأ الحفل بمقطوعات موسيقية قدمتها فرقة موسيقى الجيش السلطاني العُماني إلى جانب عرض مرئي استعرض عمق العلاقات الوطيدة بين البلدين الشقيقتين، ولوحة غنائية بعنوان «السلطنة والمملكة العربية السعودية»، إلى جانب لوحة من فن الرزفة قدمتها فرقة من الفنون الشعبية.

شاركت سلطنة عُمان المملكة العربية السعودية الشقيقة أمس احتفالها باليوم الوطني في احتفال نظّمته الأمانة العامة للاحتفالات الوطنية بالتعاون مع شرطة عُمان السلطانية بمنفذ الربع الخالي الحدودي بمحافظة الظاهرة الذي يربط سلطنة عُمان مع الحدود البرية السعودية.

وأقيم الاحتفال برعاية العميد علي بن موسى الكندي قائد شرطة محافظة الظاهرة بحضور سعادة إبراهيم بن سعد بن بيشان سفير المملكة العربية السعودية



■ عروض وفعاليات فنية تجسد عمق العلاقات الوطيدة بين البلدين وأقيمت بمنفذ الربع الخالي الحدودي بمحافظة الظاهرة

زيلينسكي: هجمات روسية تلحق أضراراً بمنشآت مدنية في جنوب أوكرانيا

حرب بوتين يحقق نتيجة قياسية في الانتخابات.. والاتحاد الأوروبي يعتبرها «ديمقراطية زائفة»

على قطاع وقود الديزل لديها بسبب حربها مع أوكرانيا. وذلك بسبب تفجير عدد كبير من المصانع المنتجة للديزل التابعة لها، وهي الآن، على الأقل مؤقتا، خارج الخدمة..

وأضاف، يجب وضع حد لهذه الحرب السفينة التي لا تنتهي مع أوكرانيا.

هجمات روسية -في جنوب أوكرانيا

وعلى الأرض، قال الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، أمس الاثنين، إن هجمات روسية استهدفت خلال الليل ١٠ مناطق أوكرانية، وألحقت أضرارا جسيمة بمبان مدنية في مدينة زابورجيا جنوب البلاد. وأظهرت لقطات مصورة من زابورجيا مركزا تجاريا كبيرا وقد اندلعت فيه النيران. وأضاف زيلينسكي، عبر منصة «إكس»، أن مبان سكنية مكونة من تسعة طوابق، ومبنى تابعاً لإحدى الجامعات، تعرضت أيضاً للقصف. وقال زيلينسكي إن خمسة أشخاص أصيبوا جراء الهجوم الذي استهدف المدينة الواقعة بالقرب من خط الجبهة. وفي الوقت نفسه، قال زيلينسكي إن امرأة لقيت حتفها جراء هجوم استهدف منطقة خاركيف. ومن جانبها، أعلن الجيش الروسي استهداف مركز لوجستي في منطقة كييف، بالإضافة إلى أهداف في مينائي أوديسا وإسماعيل. وقال زيلينسكي على منصة «إكس» روسيا لا تتراجع عن تصعيدها، وترسل إشارات عديدة تقيد باستعدادها لتوسيع نطاق الحرب.. ودعا زيلينسكي إلى ممارسة مزيد من الضغوط على موسكو، بما في ذلك شن هجمات أوكرانية بعيدة المدى تستهدف العمق الروسي. كما قال زيلينسكي إن الجهود الدبلوماسية من أجل إحلال السلام ضرورية، مضيفا أنه يعززم موصلة هذه الجهود في الأسبوع الجاري خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأعلن زيلينسكي عن خطط للاجتماع بالرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نيويورك خلال الأيام المقبلة، بالتزامن مع تكثيف الجهود لحياء المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحرب في أوكرانيا.

وقال زيلينسكي إنه تحدث هاتفيا مع ترامب وناقش معه مجموعة من القضايا عشية الاجتماع المرتقب، والذي من المتوقع أن يجري بينما يحضر الرئيسان اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال زيلينسكي على منصة تلجرام إن الاجتماع في نيويورك «يمكن أن يحقق الكثير»، مشيرا إلى احتمالية استئناف المفاوضات لإنهاء الحرب. وأضاف: «الزخم الدبلوماسي موجود، دون أن يحدد موعدا دقيقا للاجتماع. وكان زيلينسكي قد التقى المفاوض الأمريكي الرئيسي ستيف ويتكوف وصهر ترامب جاريد كوشنر في وقت سابق من هذا الشهر خلال زيارتهما إلى كييف. وكانت هذه الزيارة الأولى للشئاني إلى أوكرانيا بصفتيهما وسيطين في الصراع، بعد أن أجريا عدة زيارات سابقة إلى روسيا التي شنت غزوها الكامل لأوكرانيا قبل أكثر من أربعة أعوام ونصف العام.



«رويترز»

■ أوكراني يحمل بقايا حطام من أمام مبنى شقته الذي تضرر نتيجة ضربة بمسيرة روسية على مدينة زابورجيا أمس.

وأضافت «أسكت الكرملين الأصوات المعارضة، ومنع الحزب الوحيد المسجل والمعارض لحربه في أوكرانيا من المشاركة، واستبعد المراقبين الدوليين من العملية الانتخابية. كل ما تبقى في روسيا هو مجرد ديمقراطية زائفة». وتابعت «اقتُرحت اتخاذ تدابير بحق الذين سهُلوا إجراء مثل هذه الانتخابات الصورية في العملية الخاصة، أي عملنا العسكري، لتحقيق الأهداف المحددة».

وقال بيسكوف إن «العالم بأسره يمر حاليا بمرحلة صعبة للغاية، إنها فترة تحول في الاقتصاد العالمي والسياسة العالمية ونظام العلاقات الدولية، وبالطبع في المشهد الإعلامي العالمي».

وأوضح بيسكوف، تواجه وكالات الأنباء العالمية تحديات غير مسبوقة، ووفقا لبيسكوف، تتبع هذه التحديات من ناحية من التورية المتسارعة للتكنولوجيا، ومن ناحية أخرى، من تبعات التحولات الدولية. وفي الإطار ذاته، قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الاثنين إن روسيا «فقدت السيطرة، على قطاع وقود الديزل لديها، وكرر مرة أخرى دعوته لإنهاء الحرب التي تشنها موسكو على أوكرانيا».

وقال ترامب في منشور على وسائل التواصل الاجتماعي «للأسف لقد فقدت روسيا السيطرة

سجلها في ٢٠٢١». وانتقد مراقبون دوليون بشدة من قبل طريقة إجراء الانتخابات في الشيشان. ويرفض قديروف هذه الانتقادات باعتبارها محاولات مدعومة من الغرب لتقويض حكمه، ويؤكد باستمرار على ولائه الشخصي لبوتين. وتبنى أيضا موقفا متشددا في حرب أوكرانيا، ويقول إن قواته قتالت هناك منذ ٢٠٢٢. وجاء صعوده إلى السلطة عقب مقتل والده أحمد قديروف في تفجير في ٢٠٠٤ نفذه متمردون اعتبروه منقبلا عليهم. وتتهم منظمات معنية بالدفاع عن حقوق الإنسان منذ فترة طويلة حكومة قديروف بارتكاب انتهاكات واسعة النطاق لحقوق، بما شمل انتهاكات بحق صحفيين ومثليين، وهو ما ينفيه قديروف.

من جانبها، وصفت مسؤولية السياسة الخارجية أعضاء البرلمان والمجالس التشريعية المحلية وحكام المناطق، في اختبار لنظام سياسي يخضع لرقابة مشددة في البلاد بعد أربع سنوات ونصف السنة تقريبا من بداية الحرب في أوكرانيا. وأظهرت النتائج فوزا كاسحا لأحزاب ومرشحين مدعومين من الكرملين، وذلك بعد منع معظم المتنافسين للحرب من الترشح. ويتمتع قديروف بصلاحيات واسعة من بوتين لإدارة الشيشان مقابل ضمان استقرار المنطقة، التي شهدت تمردا إسلاميا معاد لروسيا خلال تسعينيات القرن الماضي. وقالت لجنة الانتخابات المركزية في البلاد إن قديروف حصل على ٩٩,٨٥٪ من الأصوات في الشيشان، بارتفاع طفيف عن نسبة ٩٩,٧٣٪ التي

واعتبر الكرملين الانتخابات مؤشرا إلى موقف الروس من الحرب. وخلال الانتخابات البرلمانية، جرى التصويت أيضا لاختيار رؤساء الأقاليم في بعض المناطق. وفي الشيشان، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية في روسيا أمس الاثنين أن رمضان قديروف، الحليف المقرب للرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أعيد انتخابه لولاية خامسة حاكما لمنطقة الشيشان السلمة الواقعة في جنوب روسيا، بحصوله على ما يقارب ١٠٠٪ من الأصوات.

اختتمت روسيا أمس الأول انتخابات اختيار أعضاء البرلمان والمجالس التشريعية المحلية وحكام المناطق، في اختبار لنظام سياسي يخضع لرقابة مشددة في البلاد بعد أربع سنوات ونصف السنة تقريبا من بداية الحرب في أوكرانيا. وأظهرت النتائج فوزا كاسحا لأحزاب ومرشحين مدعومين من الكرملين، وذلك بعد منع معظم المتنافسين للحرب من الترشح. ويتمتع قديروف بصلاحيات واسعة من بوتين لإدارة الشيشان مقابل ضمان استقرار المنطقة، التي شهدت تمردا إسلاميا معاد لروسيا خلال تسعينيات القرن الماضي. وقالت لجنة الانتخابات المركزية في البلاد إن قديروف حصل على ٩٩,٨٥٪ من الأصوات في الشيشان، بارتفاع طفيف عن نسبة ٩٩,٧٣٪ التي

زيارة شي جين بينج إلى واشنطن تحظى بمراقبة دقيقة من حلفاء أمريكا



■ صورة أرشيفية: دونالد ترامب يتبادل التحية مع شي جين بينج في بقاعة الشعب الكبرى في بكين، الصين.

في أنحاء المنطقة؛ وتقوم اليابان بتنفيذ أكبر عملية تعزيز للقدرات العسكرية منذ عقود، كما وسعت الفلبين نطاق وصول القوات الأمريكية بموجب اتفاقية التعاون الدفاعي المعزز. وفي الوقت نفسه عفت كل من كوريا الجنوبية واليابان تعاونهما الأمني رغم التوترات السياسية القائمة منذ فترة طويلة. كما عززت اتفاقية «أوكوس» التعاون الدفاعي بين أستراليا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة.

وفي الوقت نفسه، زاد نشاط الحلفاء الأوروبيين في منطقة المحيطين الهندي والهادئ من خلال عمليات الانتشار البحري، والتعاون في الصناعات الدفاعية، والتنسيق الاستراتيجي. ومن منظور بكين، فإن لهذه التطورات أهمية أكبر من أهمية أي قمة فردية، كما أن التحدي الذي تواجه الصين لم يعد مقتصرًا على الولايات المتحدة فحسب، بل يشمل شبكة متنامية التكامل للحلفاء والشركاء. وتعمل الولايات المتحدة واليابان على تعزيز التكامل في القيادة والتخطيط العملياتي، كما عززت كل من واشنطن وطوكيو ومانيلا نطاق التعاون الثلاثي بينها. ويستثمر الحلفاء عبر المنطقة، في أنظمة الدفاع الجوي والصاروخي، وقدرات المراقبة البحرية، ومرونة

واشنطن. د. ب. أ؛، لم تعد العلاقة بين الولايات المتحدة والصين ثنائية بحتة، ولا يجب على واشنطن أن تعطي انطبعا بأنها تتجاهل مخاوف حلفائها. ومع استعداد الرئيس الصيني شي جين بينج، لزيارة واشنطن غدا الأربعاء تركزت معظم التعليقات على مجموعة معقدة من الأسئلة، وهي: هل سينجح هو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في تحقيق الاستقرار في العلاقات؟ وهل يمكنهما تخفيف التوترات بشأن تايوان؟ وهل سترجع حدة النزاعات التجارية؟ وهل ستتحسن الاتصالات العسكرية المباشرة بين الجانبين؟ وتقول ليزلوت أودجارد، وهي زميل أول في معهد هيدسون، وتركز أبحاثها على الجوانب الجيوسياسية والاستراتيجية العسكرية والمؤسسية للعلاقات بين القوى العظمى، مع تركيز خاص على الصين وروسيا والولايات المتحدة، إن هذه الأسئلة تعتبر مهمة، ولكنها لا تتضمن النقطة الاستراتيجية الأهم. وأضافت أودجارد في تحليل نشرته مجلة «فاشونال ترينسيت» الأمريكية، أن الجمهور الحقيقي المعني بالقيمة المضافة بين الرئيسين شي وترامب، لا يوجد في بكين أو واشنطن، بل يوجد في طوكيو ومانيلا وكانبرا وسول. ويتواجد بشكل متزايد في عواصم دول حلف شمال الأطلسي (الناتو). ولن تتحدد الأهمية الاستراتيجية للاجتماع بناء على ما يعنيه بالنسبة للعلاقة الثنائية بين الولايات المتحدة والصين، بقدر ما تتحدد بناء على الرسائل التي يبعث بها إلى حلفاء أمريكا.

ويعكس ذلك تحولا جوهريا في بيئة الأمن الدولي. فخلال معظم فترة ما بعد الحرب الباردة، كان من الممكن فهم العلاقات الأمريكية الصينية إلى حد كبير من خلال منظور ثنائي، أما اليوم فلم يعد ذلك ممكنا، حيث صارت التحالفات - وليس الدول الفردية - هي التي تشكل ميزان القوى في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، بصورة متزايدة. وفي تحليلها، توضح أودجارد - التي عملت كباحثة زائرة في مؤسسات رفيعة مثل جامعة هارفارد، ومركز وودرو ويلسون الدولي للعلماء، ومعهد نوبل النرويجي - أن الأدلة الخاصة بذكر واضحة

إصابة ثلاثة أشخاص جراء انفجار

في المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين

من جهة أخرى، حُكم على خمسة مسؤولين سابقين في الجيش الكوري الجنوبي أمس الاثنين بالسجن لمدد تصل إلى ١٨ عاما، بتهمة انتهاك الأحكام العرفية الذي لم يدم طويلا في البلاد عام ٢٠٢٤. وكان الرئيس السابق يون سو ك يول أعلن الأحكام العرفية في ديسمبر ٢٠٢٤، وأمر القوات الخاصة بالتوجه إلى البرلمان لمنع النواب من التصويت ضد الإجراء، لكن من دون جدوى، إذ رفضت الأحكام العرفية بعد ساعات قليلة.

كذلك أرسل جنودا مسلحين إلى لجنة الانتخابات للبحث عن أدلة محتملة على مخالفات انتخابية. وبحسب بيان صادر عن المحكمة أمس الاثنين، حكم على يو إن-هونغ، الرئيس السابق لقيادة مكافحة التجسس الدفاعي، بالسجن ١٨ عاما، وعلى لي جي-وو، الرئيس السابق لقيادة دفاع العاصمة، بالسجن ١٥ عاما. وكان الادعاء العام طلب حكما بالسجن ٣٠ عاما لكل منهما.

وحُكم على رئيس أركان الجيش السابق بارك أن سو، الذي عُيّن قائدا للأحكام العرفية، بالسجن عشرة أعوام. كما حُكم على القائد السابق لقيادة الاستخبارات الدفاعية مون سانغ هو بالسجن ١٢ عاما، بعدما حاول السيطرة على اللجنة الوطنية للانتخابات، وعلى القائد السابق لقيادة العمليات الخاصة في الجيش كواك جونغ كيون بالسجن تسعة أعوام. ونفى الضباط المتهمون، باستثناء كواك، جميع التهم الموجهة إليهم، مؤكداً أنهم يتعرضون لملاحقة غير منصفة.

سول «أ. ف. ب.»؛ أصيب ثلاثة أشخاص بينهم جنود كوريون جنوبيون، بانفجار يشتبه بأنه ناجم عن لغم داخل المنطقة المنزوعة السلاح بين الكوريتين، وفق ما أفادت قناة يونهاب التلفزيونية الكورية الجنوبية أمس الاثنين. وتُعد المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين شطري شبه الجزيرة الكورية منذ انتهاء الحرب بين الشمال والجنوب باتفاق هدنة عام ١٩٥٣، واحدة من أكثر المناطق المزروعة بالأنغام في العالم.

وقال مسؤول عسكري «أصيب جندي بجروح خطيرة خلال عملية شاركت فيها فرقة المشاة ٣٥٥ في المنطقة المنزوعة السلاح، التي تفصل بين الكوريتين. وذكرت قناة «يونهاب»، أن ثلاثة جنود أصيبوا في الحادث، حيث جرى نقلهم إلى مستشفى القوات المسلحة الرئيسي. وأضافت أنه لم يتضح بعد ما إذا كان اللغم قد زرع بواسطة القوات الكورية الشمالية أم أنه تابع للجيش الكوري الجنوبي.

وتشير بيانات عسكرية نقلتها وكالة أنباء «يونهاب»، إلى وجود ما يقدر بنحو ٨٠٠ ألف لغم في محيط المنطقة، ويعود تاريخ الكثير منها إلى فترة الحرب الكورية، رغم أن عمليات زرع الأنغام لم تتوقف في السنوات الأخيرة. وفي عام ٢٠٢٤، وعقب تصنيف الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون لكوريا الجنوبية على أنها «العدو الرئيسي» لبلاده، أمضى جيش يونج يانج أشهرها في زرع الأنغام وبناء حواجز مضادة للذبابات على طول الحدود، في إطار جهود تهدف إلى «إغلاقها بشكل دائم».

ميرتس أمام تحدي الاستمرار في الحكم بعد الانتكاسات الانتخابية لحزبه

تأتي هذه الكثافة الدبلوماسية في لحظة تسع فيها الحروب وتضيق فيها مساحات الاتصال؛ فالصراعات في الشرق الأوسط وأوكرانيا والسودان والكونغو وميانمار تضع النظام الدولي أمام اختبار يتجاوز قدرة الخطب والقرارات على وصف الأماسة. وقد اختارت الدورة لنفسها عنوان «استعادة

من هنا تكتسب اللقاءات الثنائية الكثيفة أهميتها. سيقى بعضهما بروتوكوليا، وقد ينتهي بعضها إلى تأكيد الخلاف القائم، إلا أن اجتماع هذا العدد من القادة والدبلوماسيين يختصر المسافات ويمنح الوسطاء والدول التي تحتفظ

أن يغادر القادة نيويورك وقد بقيت بينهم قنوات مفتوحة، وأن تتحول بعض اللقاءات العابرة إلى مسارات تستمر بعد عودة الوفود إلى عواصمها، ويمكن لما ينتج عن تلك اللقاءات أن يكون أول ما يحول دون اتساع الحرب.

من الوفرة إلى الاستقرار

الانتقال من الوفرة إلى الاستقرار يتطلب تحولاً فلسفياً في إدارة الفوائض المالية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط إلى كيفية تحصين الوفرة وصناعة منطق الناعة المالية.

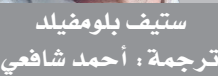


ربط الريال اليمني بالدولار الأمريكي، يعد خياراً استراتيجياً للاستقرار النقدي وحبس جماح التضخم، لكن التحدي أن رفع الفائدة تؤثر على الدورة الاقتصادية الحائية والنشاط الاقتصاد بشكل عام، لأن التضخم الحالي ليس شراره استهلاك بل بسبب كلفة الاستيراد، وبالتالي من المهم إيجاد آليات مبتكرة لحماية الفرد والأنشطة الاقتصادية من ارتفاع أسعار النفط، وتأثيرها على الاقتصاد بسبب السياسة النقدية المتبعة، وتأثيرها بالتضخم المستورد ما يرفع أسعار المواد الأساسية المستوردة للصناعات المحلية مثل الإبقاء على النسبة الحالية للاقتراض للأفراد والمستثمرين حتى لا تتأثر قرارات الاستثمار وخطط الأفراد في البناء، وبالتالي نمو قطاع الإسكان بشكل عام، أو تقديم دعوم إضافية لحماية الأسر من ارتفاع أسعار بعض السلع والمنتجات المستوردة.

■ **راشد بن عبدالله الشيزاني** باحث ومحلل اقتصادي

هل يسمح ترامب بقائد جديد ينقذ العالم؟

الأمم المتحدة، والعالم الذي تمثله، في أمسّ الاحتياج إلى قائد جديد يتحلى بالكاريزما والكفاءة معا. ولكن لأعضاء مجلس الأمن الخمسة الدائمين حق النقض (الفيتو)؛ فلا بد لكل راغب في الوظيفة من موافقة شي جينبنج وفلاديمير بوتين، والأهم منهما موافقة ترامب.



وحسب ما سيتم من اختيار، يمكن أن نرجع النظر في هذا القرار باعتباره اللحظة التي بدأ فيها النظام الدولي القائم على القواعد في إعادة بناء نفسه من بعد تداعيه، أو التي بدأ فيها انزلاقه بلا رجعة إلى فقدان أي قيمة له.

ونائبة رئيس كوستاريكا السابقة ربيكا جراينسبان، في أن تكونا أمينتين عامتين جديتين. لكن بصفة عامة لا يوجد من يبدى إعجابا عظيما

جادة بهدوء حول ما يمكن أن يحدث إذا لم يتسن اختيار أمين عام على الإطلاق. قبل عشر سنين، قوبل انتخاب البرتغالي أنطونيو جوتريث بترحاب واسع النطاق باعتباره دفعة قوية للأمم المتحدة بعد عقد من قيادة فائتة للكوري الجنوبي بان كي مون.



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

الشرق الأوسط الجديد القديم .. حروب الصخب والغضب



ف. جريجوري جوس الثالث

مجرد جولة أخرى في صراع ممتد أم بداية مسار مختلف. ويتطلب الاستقرار استمرار الوجود العسكري الأمريكي في الخليج، من الأسطول الخامس في البحرين وقاعدة العديد في قطر إلى القوات في الكويت والوصول إلى قواعد في الإمارات. فهذا الوجود يردع إيران ويمنع دول الخليج قدرا من الثقة بأن واشنطن لن تتركها وحدها.

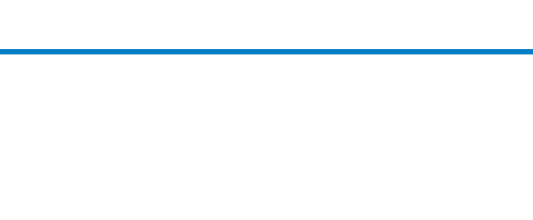
لكن الاستقرار الحقيقي يحتاج إلى تفاهم سياسي قابل للاستمرار مع طهران. وقد أشار وزير الخارجية الألماني السيد بدر البوسعيدى إلى أن دبلوماسيين إيرانيين طرحوا قبيل الحرب اتفاقا تتعهد بموجبه إيران بعدم تكديس اليورانيوم المخصب.

وربما تبدو الصفقة أصعب اليوم، بعدما خرجت طهران من الحرب في موقع أقوى، لكن حاجة إيران إلى رفع العقوبات تجعل استئناف المفاوضات النووية ممكنا وضوريا. فقد أثبت خيار تغيير النظام بالحرب فشله.

وعلى واشنطن كذلك أن تقود جهدا دوليا يضم الصين والهند وبريطانيا ودولا أوروبية وخليجية وأسبوية لوضع إطار لإدارة مضيق هرمز، مستفيدة من تجارب قناة السويس والمضائق التركية ومضيق ملقا. الاقتصاد العالمي يعتمد على المرور الآمن والمفتوح عبر هرمز، ومن مصلحة معظم القوى الدولية أن يبقى المضيق مفتوحا ومن دون رسوم دائمة.

غير أن السياسة الأكثر قدرة على تغيير المنطقة ستكون مواجهة القضية الفلسطينية نفسها. فقد أثبت هجوم السابع من أكتوبر مرة أخرى أن استمرار حرمات الفلسطينيين من تقرير المصير قادر على تفجير الشرق الأوسط كله. والاستقرار الحقيقي يتطلب

الجمع بين الأمن الإسرائيلي والحق الفلسطيني في تقرير المصير. دائمة بدلا من تقديم تنازلات سياسية. وهكذا، رغم كل ما تغير خلال السنوات الثلاث الماضية، تبدو خيبة المسرح جاهزة للحريق القليل.



■ **ف. جريجوري جوس** الثالث هو أستاذ فخري في كلية بوش للإدارة والخدمة العامة بجامعة تكساس إيه اند إم، وزميل مشارك في معهد الشرق الأوسط.

■ عن مجلة فورين أفيرز «خدمة تربيون»

لكنها فشلت في تحقيق هدفها الأكبر، إسقاط النظام الإيراني. وأبقى وقف إطلاق النار في يونيو ٢٠٢٦ النظام في السلطة، محتفظة بما يكفي من القوة العسكرية للتأثير في المنطقة، ومن دون التزام واضح بالتخلي عن برنامجه النووي.

حتى عندما انتصرت إسرائيل عسكريا، لم تحاول تحويل انتصاراتها إلى مبادرات سياسية. اختارت لعب دور القوة المزعجة للنظام الإقليمي، معتمدة على تفوقها العسكري لضمان أمنها إلى أجل غير مسمى. وهذه مغامرة كبيرة، فقد كانت القوة العسكرية الإسرائيلية مثيرة للإعجاب أيضا قبل السابغ من أكتوبر.

وفي الملف الفلسطيني، ترفض حكومة نتنياهو هو أي دور للسلطة الفلسطينية في غزة، ما يجعل بناء نظام سياسي لما بعد حماس شبه مستحيل. ولا يزال العنف مستمرا رغم وقف إطلاق النار في أكتوبر ٢٠٢٥، فيما لم تظهر القوة الدولية التي نصت عليها خطة ترامب، ولم يدخل التكنوقراط الفلسطينيون الذين كان يفترض أن يديروا غزة، ولا تزال حماس ترفض نزع سلاحها، وتحفظ إسرائيل بالسيطرة على معظم القطاع. وهكذا يبدو وقف النار أقرب إلى استراحة بين جولتين منه إلى نهاية للصراع.

وفي الضفة الغربية تواصل إسرائيل إضعاف السلطة الفلسطينية وتوسع المستوطنات. وترى حكومة نتنياهو أن التوسع الإقليمي وإضعاف المؤسسات الفلسطينية يخدمان أهدافا أكثر من بناء نظام فلسطيني قادر على الحكم.

وتنتقل السياسة نفسها تجاه لبنان وسوريا من اعتقاد بأن إسرائيل تصبح أكثر أمنا عندما يكون جيرانها ضعفا ومتقسمين. لكن هذه الرؤية تجاهل حقيقة أن معاهدتي السلام مع مصر والأردن صمدتا لعقود لأن الدولتين تملكان حكومات قادرة على ضبط الحدود وكبح الجماعات المسلحة. لذلك فإن إضعاف الدولة في لبنان وسوريا قد ينتج، على المدى الطويل، بيئة أكثر خطرا على إسرائيل.

ويظل سقوط نظام الأسد أهم تحول جيوسياسي انتجته الحروب الأخيرة. فقد قتل أحمد الشرح سوريا بعيدا عن التحالف الإيراني، وحصل على دعم الولايات المتحدة وتركيا والاتحاد الأوروبي والدول العربية، وهو ما قلص قدرة إيران على التأثير في لبنان وتهديد إسرائيل عبر الأراضي السورية. لكن سوريا ما تزال دولة ضعيفة ومجتمعا شديد الانقسام بعد ١٤ عاما من الحرب الأهلية. وإذا عادت القوى الإقليمية إلى استغلال ضعفها، فقد تضعف فرصة نادرة لإعادة بناء الدولة.

كلما تغير الكثير أفقا، شرق أوسط جديد، ما تزال محدودة. إيران فشلت فيها الولايات المتحدة في أفغانستان والعراق، لكنها تترك أن الاستقرار الإقليمي يحتاج إلى دول عربية أقوى. لذلك رفعت العقوبات عن سوريا، واحتضنت حكومتها الجديدة، وسلمت قاعدة التنف إلى الجيش السوري، وحاول دبلوماسيوها خفض التوتر بين سوريا وإسرائيل ودعم الدولة اللبنانية في مواجهة حزب الله.

أما التعامل مع إيران فسيحدد ما إذا كانت حرب ٢٠٢٦

لا تستطيع الولايات المتحدة وإسرائيل قصف المنطقة حتى تصبح أفضل. فالشرق الأوسط المختلف حقا يحتاج إلى دول عربية أقوى، قادرة على ضبط حدودها ومنع الجماعات المسلحة من إدارة سياسات خارجية وعسكرية مستقلة، لأن الدول الضعيفة لا تصنع سلاما مستداما.

وفي اليمن حافظ الحوثيون فترة على هدنة مع السعودية، لكن استمرار ارتباطهم الأيديولوجي والسياسي بطهران يجعل احتمال عودتهم بقوة إلى المواجهة الإقليمية مرتفعاً. ومن شأن تسوية سياسية يمنية أن تساعد في استقرار المنطقة، لكن الاتجاه الحالي يشير إلى احتمال انخراطهم مجددا في الحرب.

الخليج تحت النار بين ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ بقيت دول الخليج إلى حد كبير خارج القتال المباشر. ولم تكن معظمها مستاءة من إضعاف حماس وحزب الله، لكنها أصبحت أكثر قلقا مع تصاعد القوة العسكرية الإسرائيلية، خصوصا بعد الضربة الإسرائيلية في قطر في سبتمبر ٢٠٢٥.

كانت أولوية حكومات الخليج خلال السنوات الماضية هي الاستقرار الذي تحتاج إليه لجذب السياحة والاستثمار والتجارة وتنويع اقتصاداتها بعيدا عن الاعتماد على الطاقة. ولهذا أبتقت موقفها حذرا خلال الضربات على إيران عام ٢٠٢٥، وضغطت على واشنطن لتجنب حرب واسعة مطلع ٢٠٢٦. لكن هذا الحذر لم يحمها. فبعدما بدأت الولايات المتحدة وإسرائيل الحرب في فبراير، تحمل الخليج جانباً كبيراً من الرد الإيراني. ومع استمرار الهجمات، تغيرت النظرة الخليجية للحرب. في البداية كان هناك غضب من واشنطن لأنها وضعت حلفاءها في مرمى إيران، ثم بدأ بعض النخب الخليجية يميل إلى ضرورة استمرار الحرب حتى تفقد طهران قدرتها على تهديد جيرانها. وفي النهاية شعر الخليجيون بأنهم خذلوا في الاتجاهين.

تكشف هذه التجربة المعضلة الكلاسيكية التي تعيشها الدول الصغيرة في تحالفاتها مع قوة أكبر. فهي تخشى أن يجرها الحليف إلى حرب لا تريدها، وتخشى في الوقت نفسه أن يتركها وحدها في مواجهة خصم مشترك. ومع ذلك، من غير المرجح أن تتعد دول الخليج عن الولايات المتحدة، فأنظمة الدفاع الجوي الخليجية تعتمد بدرجة كبيرة على التكنولوجيا والترتيب الأمريكيين، ولا يوجد بديل آمن قادر حاليا على الحلول محل واشنطن. الصين لا تريد هذا الدور ولا تملك أدواته العسكرية، وروسيا محاززة إلى إيران ومنشغلة بحربها في أوكرانيا، فيما تنتشر القوى الأوروبية والإقليمية الأخرى إلى القدرة العسكرية الأمريكية.

أما العلاقة مع إسرائيل فقد تغيرت بصورة أكثر وضوحا. لسنوات اقتصرت بعض دول الخليج منها باعتبارها شريكا محتملا ضد إيران، وكان احتمال تطبيع العلاقات السعودية الإسرائيلية يتقدم. لكن حرب غزة، وضربة قطر، والحرب ضد إيران أوقفت هذا المسار تقريبا. وبات كثير من القادة الخليجيين يشكون في أن إسرائيل تأخذ أنهم في الاعتبار أصلا. أجيب جارك

بنهاية ٢٠٢٥ كان من حق إسرائيل أن ترى نفسها منتصرة عسكريا في سلسلة الحروب الإقليمية.

حكومة تحترم سيادة جيرانها وتخلي عن حملتها الأيديولوجية ضد إسرائيل. الحرب الإقليمية التي بدأت عام ٢٠٢٣ لم تقرب الشرق الأوسط من أي من هذه النتائج. فإيران لا تريد التخلي عن برنامجه النووي أو نفوذها الإقليمي أو السماح بحرية كاملة للملاحة في هرمز، والولايات المتحدة لا تبدو مستعدة لإرسال قوات إلى إيران، وهو شرط شبه ضروري لأي تغيير للنظام تفرضه قوة خارجية. لذلك، ما لم ينهر النظام الإيراني بطريقة أخرى ويحل محله نظام مختلف جذريا، فإن سنوات الدم والدمار قد تنتهي إلى قدر كبير من الصخب والغضب من دون تغيير البنية الأساسية للمنطقة. وحتى إذا تحقق وقف أكثر استدامة لإطلاق النار، فقد يكون العد التنازلي للحرب التالية قد بدأ بالفعل.

ما زالت إيران تملك أوراقها بين هجوم حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ واندلاع الحرب في فبراير ٢٠٢٦، تلقت إيران ضربات جعلتها تبدو كأنها «نمر من ورق». دُمّرت أجزاء واسعة من منشآتها النووية في الضربات الإسرائيلية والأمريكية خلال يونيو ٢٠٢٥، ونفذت إسرائيل عمليات داخل إيران قتلت فيها قادة عسكريين وعلماء نوويين وأغالت إسماعيل هنية في طهران. ثم أدى سقوط بشار الأسد في ديسمبر ٢٠٢٤ إلى قطع الممر البري الإيراني نحو لبنان، فيما تعرضت حماس وحزب الله لضربات قاسية. وجاءت الاحتجاجات الإيرانية الواسعة أواخر ٢٠٢٥ لتضيف أزمة داخلية أخرى واجهها النظام بقمع دموي.

ربما دفعت هذه الصورة ترامب إلى الاعتقاد بأن المزيد من الضربات سيفقد إلى إسقاط النظام. لكنه أخطأ في الحساب. فإيران خرجت من الجولة الأخيرة وقد استعادت جانبا من مكانتها الإقليمية، رغم استمرار أزماتها الاقتصادية والاجتماعية. وقد منحها صمودها أمام الهجوم الأمريكي الإسرائيلي واكتشاف قدرتها على التأثير في أسواق الطاقة العالمية أوراقا جديدة.

ولذلك من المرجح أن تتمسك طهران بالخطوط الأساسية لسياستها التي اتبعتها طوال العقود الماضية: معارضة إسرائيل، مقاومة النفوذ الأمريكي، والتدخل في الدول العربية الضعيفة. وستملك أيضا حافزا أقوى للسعي إلى امتلاك سلاح نووي بوصفه الضمانة القصوى ضد هجمات مستقبلية. وقد تزال شبكة حلفائها قائمة رغم ما أصابها من ضعف. ففي العراق حافظت الأحزاب الشيعية القريبة من إيران والمليشيات التي تدعمها على نفوذ سياسي وعسكري مهم. أما في لبنان، فقد أتاحت الضربات الإسرائيلية لحزب الله فرصة نادرة للدولة لاستعادة بعض سلطتها، وانتخب جوزيف عون رئيسا مطلع ٢٠٢٥ بعد سنوات من التعتيل. لكن مشاركة حزب الله في الرد الإيراني عام ٢٠٢٦ دفعت إسرائيل إلى اجتياح جديد للجنوب وحملة جوية واسعة، وهو ما أضعف الحكومة اللبنانية التي كانت تحاول تثبيت سلطتها.

تبدو الحرب الأمريكية الإسرائيلية ضد إيران، والحرب في غزة التي سبقتها، من نواح كثيرة كأنهما غيرتا الشرق الأوسط جذريا. فبعد عقود من حرب الظل، هاجمت إيران وإسرائيل أراضي بعضها بعضا بصورة مباشرة، وخاضت الولايات المتحدة وإسرائيل حربا مشتركة ضد إيران على نحو غير مسبق. وخسرت إيران مرشدها الأعلى الذي حكم ٣٦ عاما وجزءا كبيرا من بنيتها الدفاعية، فيما وجدت دول الخليج، التي استطاعت زمنا طويلا البقاء بعيدة نسبيا عن ميادين القتال، منشأتها النفطية ومطاراتها وفنادقها تتعرض للهجمات. وجر حزب الله لبنان مرة أخرى إلى الحرب، وسقط نظام الأسد في سوريا بعد ما يقرب من نصف قرن من الحكم، فيما دُمّرت إسرائيل غزة، واقتربت أكثر من ضم الضفة الغربية، وعادت إلى أجزاء من جنوب لبنان، ووسعت سيطرتها في سوريا إلى ما وراء الجولان.

كل هذه التحولات حقيقية، وكانت كلفتها الإنسانية هائلة. لكن الشرق الأوسط الذي يخرج من هذه العاصفة يشبه، في بنيته العميقة، الشرق الأوسط الإيراني الإسرائيلي مستمر، والقضية الفلسطينية التي دخلها. القوى الخارجية تواصل لعبة موازين القوة داخل حدود دول عربية ضعيفة، والصراع الفلسطيني مستمر، والقضية الفلسطينية بلا حل، فيما تنتشر الولايات المتحدة إلى القدرة أو الإرادة اللازمة لفرض نظام إقليمي، من دون أن تكون قادرة في الوقت نفسه على الانسحاب منه.

ويجسد وقف إطلاق النار الذي وقعته إيران والولايات المتحدة في يونيو ٢٠٢٦ فشل إدارة دونالد ترامب في إحداث تغيير جذري في المنطقة. فبعد سلسلة من الضربات التي تلقتها بين ٢٠٢٣ و٢٠٢٥، استعادت طهران قدرتها على فرض نفسها من خلال التحكم في مضيق هرمز وضرب جيرانها الخليجيين. وبقي النظام السياسي الإيراني في جوهره قائما، مع صعود أكبر للحرس الثوري، الذي لا يقل التزاما عن سابقيه بمواجهة إسرائيل والتدخل في الدول العربية الضعيفة. كانت الحرب التي بدأت في فبراير ٢٠٢٦ تهدف إلى تحطيم القوة الإيرانية وربما إسقاط النظام. لكنها منحت الجمهورية الإسلامية، في المحصلة، فرصة جديدة للبقاء.

والأمر نفسه ينطبق على الصراع الإسرائيلي الفلسطيني. فعلى الرغم من عامين ونصف العام من القتال ومقتل عشرات الآلاف، ومعظمهم من الفلسطينيين، بقيت القضايا الأساسية على حالها. أضعفت حماس بشدة، لكن الاستخدام الإسرائيلي الهائل للقوة لم يحل المشكلة السياسية التي يقوم عليها الصراع. ولم يحدث التهجير الكامل للفلسطينيين أو ضم أراضيهم، رغم تأييد بعض المسؤولين الإسرائيليين لذلك. وما دام لا يوجد تسوية سياسية تمنح الفلسطينيين شكلا حقيقيا من تقرير المصير، فإن جوهر الصراع سيبقى قائما. لا تستطيع الولايات المتحدة وإسرائيل قصف المنطقة حتى تصبح أفضل. فالشرق الأوسط المختلف حقا يحتاج إلى حكومات مركزية أقوى في العراق ولبنان وسوريا واليمن، تستطيع ضبط حدودها ومنع الجماعات المسلحة من إدارة سياسات خارجية وعسكرية مستقلة.

فالدول الضعيفة لا تصنع سلاما مستداما. ويحتاج هذا التحول أيضا إلى وقف دعم الميليشيات من القوى الإقليمية والخارجية. وفي مقدمة دولي إيران، وإطلاق مسار دبلوماسي يحظى بدعم دولي وإقليمي واسع لإنهاء الصراع الإسرائيلي الفلسطيني بما يضمن أمن إسرائيل وحق الفلسطينيين في تقرير المصير. وقد يحتاج كذلك إلى تحول سياسي حقيقي في إيران يصنعها الإيرانيون أنفسهم، وينتج

لا يلوح في الأفق نظام عالمي جديد!

لا ينبغي لنا أن نستسلم للحنين العاطفي إلى «النظام» الدولي الليبرالي لجرد أن الشعبويين يشمتون في انهياره. وبدلاً من التبشير بفجر «الفوضى» أو «نظام» جديد، لماذا لا نواجه أهداف الاعتماد المتبادل القائم بيننا وأوجه قصوره؟

ظلت الدول قادرة على اختيار من ترغب في استقباله. أما غير المرغوب فيهم، بدءاً بالفلسطينيين بعد عام ١٩٤٨، فقد انتهى بهم المطاف في مخيمات تحيط بها الأسلاك الشائكة. والدول التي أغلقت أبوابها أمام اللاجئين نقلت كلفة التعامل معهم إلى وكالات تابعة للأمم المتحدة تعاني الحصار ونقص التمويل.

فالإي أين تقودنا هذه السردية البديلة؟ بداية، إن الخط الفاصل بين الماضي والمستقبل ليس حاداً، بالقدر الذي يصوره أنصار النظام الدولي الليبرالي المتحسرون عليه، أو الشعبويون المنتشون بزواله.

والواقع أن العالم أزداد ترابطاً واعتماداً متبادلاً رغم توترات العقد الماضي. وكان مروجو الإنذارات قد أعلنوا، ذات يوم نهاية العولة، لكن التجارة العالمية، بقيادة أسوأ، بلغت مستوى قياسياً قدره ٣٥ تريليون دولار في عام ٢٠٢٥، فيما نما حجم التجارة العالمية بنسبة ٤,٦٪، متجاوزاً معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي. وفي ما يتعلق بالضروريات، مثل الغذاء والوقود والألياف، لم تكن المجتمعات يوماً أشد حاجة إلى بعضها بعضاً مما هي عليه الآن.

وقد يكلف افتراض ترامب أن الولايات المتحدة تستطيع تجاوز إغلاق مضيق هرمز بسهولة، لأنها تمتلك نفطها وغازها، حربه ثمناً باهظاً في انتخابات التجديد النصفي القليلة.

لغضوب متزايدة. وينبغي أن يبقلقنا أكثر تأكل موارده وقدراته بصورة تدريجية وتراكمية، لا نهاية كارثية دراماتيكية. وبدلاً من التبشير بفجر «الفوضى» أو «نظام» جديد، لماذا لا نواجه أهداف الاعتماد المتبادل القائم بيننا وأوجه قصوره؟

يستضيف الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هذا الأسبوع في البيت الأبيض نظيره الصيني شي جين بينغ، فيما يجتمع قادة العالم الآخرون للمشاركة في أعمال الدورة الحادية والثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

وفي كلتا المناسبتين، ستصور التغطيات الإعلامية وما يصاحبها من تعليقات وتحليلات مشهداً يعتقد كثيرون أنه يعكس علماً يندفع مسرعاً من النظام إلى الفوضى. ولكن، هل هذه السردية صحيحة؟ قد تبدو الحروب التجارية والحروب الدولية نذيراً بعصر جديد من الاضطراب والفوضى الدولية، لكن ذلك لا يعني أن العالم قبل الولاية الرئاسية الأولى لترامب، وخرج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والغزو الروسي لأوكرانيا، كان علماً مستقراً. ففي الواقع، حتى الليبراليون أصحاب النوايا الحسنة ارتكبوا نصيبهم من الفظائع الطائشة وأثاروا قدراً لا بأس به من الاضطراب.

لذلك، لا ينبغي لنا أن نستسلم للحنين العاطفي إلى «النظام» الدولي الليبرالي لمجرد أن الشعبويين يشمتون في انهياره. ما نحتاج إليه هو سردية لا ترسم حداً فاصلاً بهذه الحدة بين نظام دولي ليبرالي أخذ في التحلل وخليفته الذي يأتي بعد الليبرالية. وتفسح المجال في الوقت نفسه للتعامل مع ما هو معرض للخطر فعلا. ويمكن لسردية بديلة أن تبدأ بتقديم تصور مختلف للنظام الذي يقال لنا إنه ينهار. فبدلاً من تسميته نظاماً دولياً ليبرالياً -رغم أنه كان في كثير من الأحيان غير ليبرالي وتسوده الفوضى- سيكون من الأدق وصف غير ما بعد عام ١٩٤٥ بأنها عصر سعيها إلى تحقيق المنافع المشتركة من خلال ترتيبات جمعت بين سمات ليبرالية وأخرى غير ليبرالية. وفي البداية، كانت المنفعة المشتركة ذات الأولوية القصوى هي منع اندلاع حرب عالمية ثالثة.

لكن المؤسسات الدولية تطورت بمرور الوقت لتتصدى أيضا للصالح الاقتصادية والعلمية والثقافية وغيرها من المنافع المشتركة.

سعى نظام المنافع المشتركة إلى استيعاب التكاليف والمخاطر الناجمة عن عالم مترابط وتوزيعها، بحيث لا تدخل الدول في نزاعات حول من يتحمل أعباءها.

وسعت شبكة من المعاهدات وآليات الرقابة إلى منع الصراعات، والحد من الأضرار، وتوزيع المخاطر، بما يتيح مزيداً من التجارة، ومزيداً من التبادل الثقافي، وتحسين



الصين والولايات المتحدة في عيون العالم: الشعبية لا تساوي النفوذ



آدم واي ليو

ترجمة ، نهي مصطفى

دولة، بينما حازت الولايات المتحدة على الأغلبية في خمس دول. هذه الفجوة هي نقطة ضعف بكن وميزة واشنطن التفتيحية. تراجع التزام إدارة ترامب تجاه حلفائها يهدد بتقويضها. وكذلك الاعتقاد الشائع -وغير الصحيح- بأن الصين قد حسمت السباق الاقتصادي لصالحها. فيحسب معظم المقاييس، لا يزال الاقتصاد الأمريكي الأكبر والأكثر إنتاجية في العالم. ومع ذلك، في نظر بقية العالم، فإن كل حرب تجارية جديدة وكل قطعية مع حليف تندر بتعزيز الاعتقاد بأن الاقتصاد الأمريكي يسير في الاتجاه الخاطئ. لكن في الوقت الراهن، تبدو المخاوف من ميل الرأي العام نحو الصين مبالغاً فيها. فعندما يجبر العالم على الاختيار، لا يزال معظمه يفضل العمل مع واشنطن، ومعظم من يختارون بكن يراهنون على الأرجح على التوقعات بشأن صعودها الاقتصادي. لذا، ينبغي على بكن ألا تخلط بين التفضيل والشراكة. ويتعين على واشنطن الحفاظ على أسواق الولايات المتحدة مفتوحة والزاماتها ذات مصداقية قبل أن يتحول الاعتقاد بأن مستقبل البلاد الاقتصادي قد ولى إلى نبوة تتحقق ذاتياً.

■ آدم واي ليو هو أستاذ مساعد في كلية لي كوان يو للسياسة العامة في جامعة سنغافورة الوطنية.
■ ترجمة من Foreign Affairs

الاقتصادية المهيمنة عالمياً، بينما يعتقد ٢٦٪ أن الصين هي المهيمنة. وهذا أمر منطقي، فالناس يميلون إلى الشراكة مع من يرونه الأقوى.

لكن بيانات مركز «بيو» للأبحاث تشير أيضاً إلى أن الناس ما زالوا يرغبون في التعاون مع واشنطن في المجال الاقتصادي، إذ يقول كثيرون إنهم يفضلون إقامة علاقات اقتصادية أوثق معها حتى لو لم يعتقدوا أنها القوة الاقتصادية المهيمنة.

فمن بين الذين يرون أن الولايات المتحدة ما زالت تتصدر الاقتصاد العالمي، فضل ٧٥ في المائة إقامة علاقات اقتصادية أوثق معها، مقابل ١٥ في المائة فقط فضلوا إقامة علاقات أوثق مع الصين. أما بين الذين يرون أن الصين تتصدر الاقتصاد العالمي، فقد فضل ٤٩ في المائة إقامة علاقات اقتصادية أوثق معها، مقابل ٣٨ في المائة فضلوا الولايات المتحدة.

لا يشعر الجميع بضرورة الاختيار بين الولايات المتحدة والصين. ففي استطلاع شمل ٢٤ دولة عام ٢٠٢٥، فضل نحو واحد من كل تسعة مستطلعين أن تحافظ بلادهم على علاقات اقتصادية قوية مع كلتا القوتين، بدلاً من الانحياز إلى إحدهما على حساب الأخرى. وفي بعض الدول، كانت نسبة من يرفضون هذا الاختيار كبيرة إلى حد لا يمكن تجاهلها.

فقد رفض ٣٩ في المائة من النيجيريين – أي أغلبية المستطلعين – الاختيار بين واشنطن وبكن. وكذلك فعل ٣٢ في المائة من الإسرائيليين، و٢٧ في المائة من المجريين، و٢٣ في المائة من الألمان، و٢٠ في المائة من الأتراك. على مستوى الدول الأربع والعشرين مجتمعة، فضل ١٦ في المائة ممن يرون أن الولايات المتحدة هي الحليف الأهم لبلادهم، لكتهم يعتقدون في الوقت نفسه أن الصين تتصدر الاقتصاد العالمي حالياً، الحفاظ على علاقات اقتصادية متينة مع البلدين، بدلاً من اختيار شريك اقتصادي واحد. وتبلغ هذه النسبة ١١ في المائة بين سائر المستطلعين.

لا يعني هذا أن الرأي العام المتدرج سيبقي على حاله مع اشتداد المنافسة الأمريكية الصينية، فقد يميل إلى الانحياز لأحد الجانبين إذا بدا حليفاً موثقاً به في مواجهة خطر واضح.

بالنسبة لواشنطن، لا يزال هذا نياً ساراً؛ ففي ٢٥ دولة من أصل ٢٤ دولة شملها الاستطلاع، اختار عدد أكبر من الناس الولايات المتحدة كأهم حليف لبلادهم مقارنة بالعين. وتتوقع الصين في إندونيسيا ونيجيريا وجنوب إفريقيا وتركيا فقط، ولم تسم أغلبية الأصوات الصين في أي

في الوقت الراهن، تبدو المخاوف من ميل الرأي العام نحو الصين مبالغاً فيها؛ فعندما يجبر العالم على الاختيار، لا يزال معظمه يفضل العمل مع واشنطن، ومعظم من يختارون بكن يراهنون على الأرجح على التوقعات بشأن صعودها الاقتصادي.

العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة ٤٨ نقطة مئوية أكثر من نسبة من فضلوا العلاقات الاقتصادية مع الصين. وفي تركيا، بلغت نسبة من لديهم نظرة إيجابية إلى الصين ١٣ نقطة مئوية أكثر من نسبة من لديهم نظرة إيجابية إلى الولايات المتحدة، لكن نسبة من فضلوا العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة ظلت أعلى بـ ١٠ نقاط مئوية من نسبة من فضلوا العلاقات الاقتصادية مع الصين.

تعد أستراليا حالة استثنائية، فهي الدولة الوحيدة التي تفضل إقامة علاقات اقتصادية مع الصين، رغم أن نظرتها إلى الولايات المتحدة أكثر إيجابية.

وليس هذا مستغرباً تماماً، إذ إن الصين بالفعل أكبر وجهة لصادرات أستراليا، وتستحوذ على ٣٠ في المائة من إجمالي صادراتها إلى العالم. لكن اللافت أن نصف الأستراليين يرون أن الصين هي الدولة التي تمثل أكبر تهديد لأستراليا، بينما يرى ثلثهم أن الولايات المتحدة هي الحليف الأهم لبلادهم، في حين لا يرى سوى ٧ في المائة فقط في الصين الحليفاً الأهم. ومع ذلك، عندما سُئِلوا عما إذا كان ينبغي للاقتصاد الأسترالي إقامة علاقات أوثق مع الصين أم مع الولايات المتحدة، اختار ٥٤ في المائة الصين، مقابل ٤٣ في المائة اختاروا الولايات المتحدة. يبدو أن نسبة الاستحسان وحدها لا تعكس بدقة طبيعة الرأي العام تجاه البلدين، فضلاً عن أنها لا تكفي للتنبؤ بأي تحول في ميزان القوى الناعمة.

على الصعيد العالمي، يبدو أن الأفراد الذين فضلوا الصين كشريك اقتصادي فعلوا ذلك لاعتقادهم بأنها القوة الاقتصادية الرائدة عالمياً. أعرب ٦٠٪ من المشاركين في الاستطلاع عن هذا الاعتقاد، مقارنة بـ ٢٠٪ ممن يرون أن الولايات المتحدة هي القوة الاقتصادية الرائدة عالمياً.

ويطبق النمط نفسه على الولايات المتحدة، إذ يعتقد نحو ٥٨٪ ممن يفضلون العلاقات الاقتصادية معها أنها القوة الفعري لاقتصاديهما. وتختلف بادن-فورتمبيرغ وراينلاند-فالتلس اختلافاً كبيراً عن ساكسونيا-أنهالت من الناحيتين الاقتصادية والديموغرافية. غير أن ازدهار الولايات الثلاث يعتمد بدرجة كبيرة على صناعات تواجه منافسة صينية مباشرة.

ولعل من غير قبيل المصادفة، إذن، أن يكون حزب «البديل من أجل ألمانيا، قد حقق أيضاً مكاسب انتخابية كبيرة في بادن-فورتمبيرغ، حيث ضاعف تقريباً حصته من الأصوات لتصل إلى ١٨,٨٪ في مارس، وفي راينلاند-فالتلس، حين حصل بعد أسبوعين على ١٩,٥٪ من الأصوات.

وليس من المستغرب أن يكون تأييد حزب «البديل من أجل ألمانيا، أعلى بين العمال الصناعيين منه بين عموم الناخبين، إذ بلغ ٦١٪ في ساكسونيا-أنهالت، و٣٧٪ في بادن-فورتمبيرغ، و٣٩٪ في راينلاند-فالتلس. وفي المقابل، منى الحزب الاشتراكي الديمقراطي (SPD)، المنتمي إلى يسار الوسط، والذي ظل طويلاً حزب العمال الصناعيين في ألمانيا، خسائر كبيرة.

ففي راينلاند-فالتلس، أقصى الحزب من الحكم بعد ٣٥ عاماً، بينما لم يتمكن في بادن-فورتمبيرغ من الاحتفاظ بتمثيله البرلماني إلا بفارق ضئيل.

وخلال معظم تاريخه، كان يُنظر إلى حزب «البديل من أجل ألمانيا، بوصفه ظاهرة مرتبطة بشرق ألمانيا، وربما تسهم جذوره الشرقية في تفسير السبب الذي جعله يحقق أكبر اختراق انتخابي له في ساكسونيا-أنهالت. غير أن تصاعد التأييد للحزب في غرب ألمانيا يعني أن هذه النتيجة ينبغي النظر إليها بوصفها تحذيراً، لا حالة استثنائية.

فالأزمة الصناعية، التي تفاقمها «الصدمة الصينية، المتزايدة، تهيئ أرضاً خصبة للتطرف السياسي.

ولا يعني أي من ذلك أن الواردات الصينية تقود تلقائياً إلى التصويت لحزب «البديل من أجل ألمانيا؛ فالترافع الاقتصادي ليس سوى عامل واحد من بين عوامل عديدة تشكل النتائج الانتخابية.

لكن هذا النمط لافت بدرجة يصعب تجاهلها، ولا سيما أن له سوابق في أماكن أخرى. فقد أظهرت أبحاث تجريبية وجود علاقة سببية بين «الصدمة الصينية، التي تعرضت لها الولايات المتحدة في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، وانتصار الرئيس دونالد ترامب في انتخابات عام ٢٠١٦، بما يبرز الأهمية السياسية للاضطرابات الاقتصادية الناجمة عن التجارة.

وفي ضوء هذه الخلفية، سيكون من الخطأ التعامل مع «الصدمة الصينية، باعتبارها مجرد قصة اقتصادية؛ فعلى مدى عقود، استند استقرار ألمانيا إلى صفة ضمنية: أن توفر الصناعة التحولية عالية القيمة وظائف جيدة، وعائلات تصدير قوية، وازدهاراً واسع النطاق، على أن تحول المؤسسات السياسية هذه المكاسب إلى تماسك اجتماعي.

غير أن المنافسة القادمة من الصين تهب هذه الصفة من أساسها؛ فالخطر لا يقتصر على أن تنفقد ألمانيا حصصاً سوية في صناعات السيارات أو الكيماويات أو الآلات، بل يتمثل أيضاً في أن تقضد المناطق الأكثر تعرضاً لهذا التحول فقنتها بالنظام السياسي الذي حافظ، طوال فترة طويلة، على الاستقرار.

■ **داليا مارين** أستاذة الاقتصاد الدولي في كلية الإدارة بجامعة ميونخ التقنية، وزميل بحثي في مركز أبحاث السياسات الاقتصادية (CEPR).

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

بشكل ملحوظ في ١٥ دولة من أصل ٢٤ دولة شملها الاستطلاع في عامي ٢٠٢٥ و٢٠٢٦. وعلاوة على ذلك، وصلت معدلات الاستحسان في العديد من الدول الحليفة للولايات المتحدة، بما فيها كندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة، إلى أدنى مستوياتها أو اقتربت منها منذ أن بدأ مركز «بيو» للأبحاث إجراء هذه الاستطلاعات في عام ٢٠٠٢. في المقابل، تحسنت صورة الصين باطراد في العديد من الدول الغربية. ففي إيطاليا، على سبيل المثال، ارتفعت نسبة المستجيبين الذين لديهم رأي إيجابي تجاه الصين من ٣١ في المائة عام ٢٠٢٢ إلى ٥١ في المائة عام ٢٠٢٦. وفي إسبانيا، ارتفعت النسبة من ٣٧ في المائة عام ٢٠٢٥ إلى ٤٥ في المائة عام ٢٠٢٦.

ركزت وسائل الإعلام والمراقبون على هذه الأرقام، لكن استطلاع «بيو» نفسه يطرح سؤالاً آخر أكثر أهمية: «هل الأهم لبلدك أن تكون له علاقات اقتصادية قوية مع الصين أم مع الولايات المتحدة؟ هذا السؤال يجبر المشاركين على المفاضلة بين القوتين واختيار إحدهما. والأهم من ذلك، أنه يطلب منهم التفكير ليس فقط في مشاريعهم تجاه دولة، بل أيضاً في أيهما يفضلون التعاون معه.

في عام ٢٠٢٥، وهو آخر عام تتوفر فيه بيانات على مستوى الدول والأفراد، اختار عدد أكبر من المشاركين في ٢٠ دولة من أصل ٢٤ العلاقات الاقتصادية مع الولايات المتحدة على العلاقات مع الصين.

في سبع من تلك الدول العشرين، جاءت الإجابات على السؤالين متباعدة. ففي كندا وفرنسا واليونان وهولندا وإسبانيا والسويد وتركيا، كانت نسبة المستطلعين الذين ينظرون إلى الصين نظرة إيجابية أعلى من نسبة من ينظرون إلى الولايات المتحدة نظرة إيجابية. ومع ذلك، فضل عدد أكبر من المستطلعين إقامة علاقات اقتصادية مع الولايات المتحدة بدلاً من الصين، وأحياناً بفارق كبير. ففي السويد، على سبيل المثال، بلغت نسبة من فضلوا



داليا مارين

قد يشكل السادس من سبتمبر ٢٠٢٦ نقطة تحول في التاريخ السياسي لألمانيا بعد الحرب. ففي انتخابات ولاية ساكسونيا-أنهالت، أصبح حزب «البديل من أجل ألمانيا» (AfD) اليميني المتطرف على بعد ثلاثة مقاعد فقط من تحقيق أغلبية مطلقة، بعدما حصد ٤٣,٨٪ من الأصوات، أي أكثر من نصف حصته في انتخابات عام ٢٠٢١.

وجاءت مكاسب حزب «البديل من أجل ألمانيا، على حساب حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، المنتمي إلى يمين الوسط، وهو الحزب الحاكم في الولاية وحزب المستشار فريدريش ميرس؛ إذ لم يحصل سوى على ١٧,٢٪ من الأصوات، مقارنة بـ ٣٧,١٪ في عام ٢٠٢١.

ولا تندر التفسيرات لارتفاع التأييد لحزب «البديل من أجل ألمانيا، في بعض مناطق البلاد.

فالهجرة، والصراع الثقافي، وانعدام الثقة في المؤسسة السياسية، من بين الأسباب الأكثر تداولاً، ولأسباب وجهية. غير أن العوامل الاقتصادية التي تقضي صعود الحزب لم تحظ حتى الآن بالقدر نفسه من الاهتمام.

وقد واجهت ولاية ساكسونيا-أنهالت تحديات اقتصادية عميقة خلال العقود الأخيرة، فقد أدت إعادة توحيد ألمانيا إلى انهيار القاعدة الصناعية لألمانيا الشرقية، ما أفضى إلى فقدان ملايين الوظائف ودفع أعداد كبيرة من العمال الأصغر سناً إلى الانتقال إلى مناطق أخرى، تاركين المنطقة بواحدة من أكثر الفئات السكانية تقدماً في العمر وأسرعها انكماشاً في البلاد.

وبعد أكثر من ثلاثة عقود من التدهور الاقتصادي، بدأ أن ساكسونيا-أنهالت بدأت تستعيد عافيتها؛ غير أن هذا التحسن متعثر. فمنت عام ٢٠٢١، انكمش اقتصاد الولاية، ليقترب الناتج المحلي الإجمالي من مستواه المسجل في عام ٢٠١٣.

ويهدد تصاعد الضغوط التنافسية من جانب المصدرين الصينيين الآن بجعل الأوضاع أسوأ بكثير.

فقد ارتفعت واردات ساكسونيا-أنهالت من الصين بنسبة ٨٧٪ في عام ٢٠٢٤، لتصل إلى ٢٠٪ من إجمالي واردات الولاية، ثم زادت بنسبة إضافية بلغت ٤٦٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من عام ٢٠٢٥.

ولا تقتصر هذه «الصدمة الصينية، على ساكسونيا-أنهالت وحدها؛ فقد عانى الاقتصاد الألماني من الركود منذ عام ٢٠١٩، إذ لم يزد الناتج، في المتوسط، سوى بنحو ٠,١٢٪ سنوياً خلال الفترة ٢٠٢٠-٢٠٢٥.

وخلال هذه السنوات، استحوذ المنتجون الصينيون على حصة متنامية من السوق العالمية للمنتجات الصناعية المتقدمة، مثل السيارات والآلات، وهي منتجات كانت في السابق تشكل محورياً أساسياً في نموذج التصدير الألماني. لكن أشار هذه الضغوط لا تتوزع بالتساوي بين المناطق. ولنأخذ ولاية بادن-فورتمبيرغ في جنوب غرب ألمانيا، موطن عملاقة صناعة السيارات مثل مرسيدس-بنز وبورشه، وكيار الموزعين مثل بوش إلى جانب شبكة كثيفة من شركات الهندسة المتخصصة، وشركات «الميتشلتاند، الألمانية القادرة على المنافسة عالمياً، ومن بينها مجموعة «ترامبف، لتقنيات الليزر، وشركة «دور، الهندسية.

وعلى الرغم من أن بادن-فورتمبيرغ لا تزال واحدة من أهم المناطق الصناعية في أوروبا، فإن كثيراً من القطاعات التي يقوم عليها اقتصادها باتت معرضة مباشرة لتصاعد المنافسة الصينية.

وتواجه ولاية راينلاند-فالتلس في غرب البلاد ضغوطاً مماثلة، فهي مركز لصناعات الكيماويات والأدوية، تجسدها شركات مثل «باسف، وبورينجر إنغلهايم، إلى جانب موردي قطاع السيارات ومصنعي الآلات. وفي وقت يعني فيه الطلب المحلي من الضيف، وترتفع تكاليف الطاقة، وتشهد صناعة السيارات تحولات هيكلية، ويتباطأ نمو التجارة العالمية، لا تستطيع أي من الولايتين تحمّل الضغوط الإضافية الناجمة عن



أريق ألتير

ترجمة : أحمد بن عبد الله الكلباني

نفسه، وهو أمر غير متوفر حالياً. ولا يعني ذلك أن المفاوضات لا تجري بأي حال، فسلطنة عمان وإيران تعلان بالفعل على وضع قواعد للممر المائي، وكلما طال غياب واشنطن، زادت فرص وضع هذه القواعد من دون مشاركتها.

أما طهران فتقدم حجة تسير في الاتجاه العاكس، إذ ترى أنه لا يمكن التوصل إلى أي اتفاق طالما استمر الحصار والعقوبات، وأن قبول الاتفاق على مراحل سيؤدي للاستسلام.

إلا أن الحصار يضر بصادرات النفط الإيرانية، وهو ما يمنح طهران سبياً لقبول رفع الحصار على مراحل، إذ لن توافق أي إدارة أمريكية على رفع الحصار مقابل مجرد تهديد، وبالتالي، فإن التخفيف التدريجي هو المسار الواقعي الوحيد.

وتدرك إيران أن لهذه الاستراتيجية حدوداً؛ فالصين تشتري النفط الإيراني، لكنها تحتاج أيضاً إلى استمرار تدفق النفط من الخليج، كما أن بكن لن تبقى صابرة على استمرار إغلاق المضيق.

وتبقى الصين هي الحلقة الأضعف في أي مقترح لتوسيع المفاوضات، فقد استفادت بكن لسنوات من الأمن المجاني في الخليج، وليس لديها اهتمام كبير بتقديم ضمانات في صراع بين الولايات المتحدة وإيران.

وقد يكون مطالبة الصين بأن تكون ضامنة للاتفاق أمراً غير واقعي، إلا أنها تستطيع اتخاذ خطوات أصغر، مثل المساهمة بسفن في عملية إزالة الألغام، أو الانضمام إلى جننام للسلام، أو إبلاغ طهران بشكل غير معلن بأن استمرار مشترياتهما من النفط الإيراني من شأنها تعزيز أمن الخليج.

كما يمكن للهند واليابان وكوريا الجنوبية أن تقوم بدور أكبر؛ فهي إلى جانب الصين تستهلك معظم النفط الخام الذي يمر عبر مضيق هرمز، وتحتمل صدمة ارتفاع الأسعار، ومع ذلك فإنها تكاد لا تلعب أي دور في المفاوضات. وإذا جمعنا هذه العناصر معاً، فإن حلاً قابلاً للتطبيق يبرز أمامنا بشكل جلي؛ إذ يمكن لقوة متعددة الجنسيات تضم دول الخليج ودولاً أوروبية أو آسيوية مستوردة للنفط أن تتولى إزالة الألغام، على أن تعمل بشكل مستقل عن المفاوضات السياسية، ويمكن تطبيق هيكل الرسوم الذي اقترحتته سلطنة عمان، ولكن على الخدمات التي تستخدمها السفينة فعلياً فقط، مثل المرشدين والقاطرات والخراطم والاستجابة لتسريبات النفط، من دون فرض أي رسوم على مجرد المرور عبر المضيق.

ومن حق دول الخليج رفض فرض أي رسوم على العبور، وينبغي على الرياض وأبوظبي والتنمية ومسقط أن تتحدث بصوت واحد قبل الاجتماع مع إيران، وإلا فإن طهران ستستغل أي فجوات بينها.

كما ينبغي على واشنطن أن تجل مل مضيق هرمز جزءاً من مفاوضاتها مع طهران، وأن ترفع الحصار على مراحل ترتبط بالتأكد من إزالة الألغام وضمان حرية المرور. قد لا يبدو هذا الأمر سهلاً لسبب واحد، وهو أن عمل كل حكومة أن تتنازل عن شيء سبق أن أعلنت أنها لن تتنازل عنه، وإذا استمرت حالة الجمود الحالية، فإن النتيجة واضحة بالفعل؛ إذ تترفع حركة الملاحة عندما تكون السفن الحربية الأمريكية موجودة، ثم تنهار عندما تتعرض ناقلة نفط لهجوم، لذلك ينبغي على الحكومات أن تقدم التنازلات في سبيل تحقيق الهدف المنشود من الجميع.

والى الآن، سيواصل ملاك السفن إرسال ناقلاتهم عبر المضيق طالما أن أسعار النفط تجعل المخاطرة تستحق ذلك، وسيظل المضيق خاضعاً لقرارات تتخذ في واشنطن أو طهران، إلى أن تحدد مفاوضات واحدة شروط إعادة فتحه.

■ **أريق ألتير** موظف سابق في الأمم المتحدة مخصص ببرنامج الشرق الأوسط التابع للمجلس الأطلسي
■ ترجمة من آسيا تايمز

A portrait of a man with a mustache, wearing a white thobe and a ghutra with a red and white patterned band. He is looking slightly to the right of the camera.

مسعود الحمداني
Samawat2004@live.com

من الشاهدين، ومع ذلك تبقى الصفحات الورقية - ومن بينها صفحة الشعر جريدة - عصاناً، بل الأكثر مصداقية، وقدره على تمييز الشعر من اللاشعر، وتزال المعابر المنيئة التي تقف عليها هذه الصلح ثابتة وواضحة؛ لأنها تنقضي القوائد الجيدة، وتقرّر الأشاعر الحقيقيين، وهو ما لا تفرقه مناصات التواصل الاجتماعي، باستثناء تلك المواقع التي يشرف عليها شعراء حقيقيون، يحافظون على الإرث الشعري، وينتقون ما ينشر وما لا ينشر، وحتى في هذه الحالة لن يعجز المتشاعر عن نشر ما يكتب من خلال العشرات من الوسائل الإلكترونية دون أن يصطدم بعقبات الرقيب، أو بوضابط حقيقية تقوم النص وتشرف عليه، لذلك أصبح من الصعب، بل من المستحيل، التحكم في مزاجات الأشعراء، ورقابته ما يتم نشره من الناحية الفنية والأخلاقية، وكل هذه الفوضى غير الأخلاقية ظهر (شعراء الذكاء الاصطناعي)، وهما شعراء الجيدة، الذين لا يتجشجون إلى أي موهبة، وكل ما يلهي فله هو (طلب) قصيدة بمقاييس معينة، مناسبة، وتظهر القصيدة من رحم الجهول، وعلى قلب الصدفة، فيقوم بنشرها على أنها من بنات أفكار، وهذه الأفكار بدأت في الظهور والانتشار بشكل غير مسبق، فزاد عدد القاصدين، وكلهم التسلسل على ظهور الشعر، وصار المتكثرون لإبداع يتجهون بنصوص لم يكن لهم يد في كتابتها، وذلك بقي علم الشاعر القديم بجملة أو صيغة شعرية أو الحلم لأبيد الشعر، وحينئذ يراود خيال الشاعر، ويبدل للشعر شبهته ومكانته.

■ مسعود الحمداني
كاتب وشاعر عُمانى

A portrait of a man with a beard and mustache, wearing a white thobe and a white ghutra with a black agal. He is looking directly at the camera against a blue background.

علي الحكمانى

وليل
 سساسك ولو كمّين يوم
 ثقيل
 مع له من الصّحة رسوم
 تحيل
 المستحيلة ومُفْزوم
 (ببيل)
 لاني فكر حرّ وعزوم
 لويل
 وإن كبرت- هدتها الجسوم
 هيل
 ن بحاجة دون النجوم
 (ميل)
 أيام تقضى لي.. لزوم

كان الحلم الكبير للشعراء ذات زمن، وهو وجد مجلدا شعرياً تقتني بهضموصهم، ويشرشون فيه صورهم، يشركون بها أصدقاؤهم وأقرباتهم، ولدت بالفعل العديد من المجلات واللاحق الشعرية الخليجية كـ (الختلّف، وفاقص، وقطوف، وغيرها، وظهّرت في سلطنة عمان في وقت لاحق مجلة (وهج)، وسارع الشعراء للمشاركة، وتسابقوا في نشر بهـ.. ولكن.. هذه المجلات أغلقت صفحاتها بعد فترة من صدورها.

ويوجد ذلك إلى أقلّ العلامات الرسمي والشعبي، وكذلك ندرّة الأعداد: لأنّ المهن يثبّت من مجلات ذات طابع عام وشرائح مجتمعية متعددة، وهذا ما لا توفره لهم المجلات الثقافية والشعرية، كما أن الشاعر نفسه تخلّى عن حلمه، من خلال عدم مساندته لخلق المجلات، إلى جانب أن وسائل التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية أصبحت البديل المناسب للشعراء، فليس أكثر انتشاراً، ولا تحتاج إلى فترة انتظار طويلة كما في الحال لدى المجلات الورقية، كما جاءت قنوات (اليوتيوب) و (التيك توك) والاستنجرام ووسائل الانتشار السريع الأخرى لتغني عن المجلات، من حلم تقليدي، في ذات أبحاث مساحات أكبر للشاعر لنشر نتاجه، كما أنها ذات تأثير بصري وسعدي لغوي وحركي لا يوفّر الورق، فأنشئت بعض المجلات، بينما اتسعت أحلام الشعراء.

وأصبح لدى الشاعر وغير الشاعر الخاطف، نشر ما يكتب دون وقار أو حسيب، والاحتطّ بالشعر بالسمن، والحبال بالنابل، وأصبح

وأصبح لدى الشاعر وغير الشاعر الحق في نشر ما يكتب دون رقيب أو حسيب، واختلطت الفث بالسمين، والحابل بالنابل، وأصبح كل من لديه مجموعة من المتابعين هو (شاعر) غصباً عن الجميع، حتى وإن لم يمتلك موهبة الشعر، وتحولت الساحة إلى فوضى عارمة، يفوز فيها من لديه أكبر عدد من المتابعين.

عابري

يعني تناظر على الجدي وسهل
ما قنعت بحاجة دون النجوم

النفوس الكبيرة لا ترضى إلا بالمكانة الكبيرة، والعظيمة لا تقنع بما دون المتبقي، فالرجل العاظم إذاما ينظر إلى المكان الشاق، ويطلق عنانه إلى أعلى نقطة في الجبل، لا تهده صخرة، ولا مـا عائق، فنفسه أصاحب الهمم الكبيرة، وقبلة من الباقمة، وخطواته جريئة لا تقف عند أول ذلك يتخذ أصحاب الهمم الكبيرة تقطع بين يقول المثنى:

كفى يصولوا لي، بينما الصغار بأول سفح. و
إذا غامرتم في شرف مرموم

فألا تقنع بما دون النجوم

وهو الشاعر الذي يرفعه الشاعر على الحكماة بحق طموحه في الحياة، ويعتنه في قصيدته التي

(لبال) في صبح وليل
عطني إحساس
في من الحمل الثقيل
حمل أدفع له
ورتاح وأنسى المستحيل
مولع في
أمرها (عابر سبيل)
والله أعطاني
الدرب دورت الطويل
والنفوس -إن ك
ر على الجدي وسهيل
ما قنعت به
في .. (وصبر الأيام)
يمكن أن



أحمد بن مشاري الشامي

يا طبيب القلب أعياني اليخض
جيت لك مرغم وربي المستعان
في شراييني تفحص واستخص
وين يمشي صويحيبي.. مْ بهوان!!
لا تجر.. ولا تزر.. ولا تقص
لا تأذي من سكن بي واستكان

ويعيد صياغة المفردات بروح خالصة غير متصنعة، فيخرج في النهاية نص لا يخطئ الناقدة.

في نصه التالي يتألق (أبو أحمد) بقصيدة مذهشة، تحمل روح المعاناة المغلفة بطيف العاشق، ويختلط الخيال بالواقع، ويختار لها قافية صعبة (الصاد) ورغم ذلك لا يتصنع، ولا يحشو النص بما لا يحتمله.. نص يستحق القراءة، واحتمالاً أعجاب.

فِي ظِلَامِ الْجَوْفِ لِي نَوْرٌ وَوَيْصٌ
 شَمْعَتِي حَبْهَ وَقَلْبِي الشَّمْعَدَانِ
 لَجَلِ حَبْهَ كَمْ تَجَرَّعَتِ الْفُصُصُ
 كَمْ سَهَرَتِ اللَّيْلَ أَقْطَفَ لَهُ حَنَانِ
 كَمْ كَتَبْتَ الشَّعْرَ وَأَثَمْتَ الْقِصَصُ
 عَنْ شَعْوَرٍ فِي خُفَا قَلْبِي مُصَانِ
 كَمْ رَفَضْتَ الْكُفْرَ وَأَخْرَجْتَ الرُّفُصُ
 لِيَنْ سَوْدَ الْحَقِّ صَكْنَ عَا الْبَطَانِ!!

ففي رحلتك، ما لي سوء الظنما لحاف
وسراجي ال
أنا قبل ما أودّعك.. فيني اعتراف
للأمكنة، ف
جيتك وأنا كلي ثقة، والكل شاف
واللي بقى

في شراييني تَفْصَحُ واستخْص
وإن يمشي صوبيحي. 11
المص : الشيخ الشاعر علي بن أحمد الشاشمي شاعر يكتب
على سليقته، لا يتكلف في صفاذه، يذهب بعيدا حيث يذهب
به الخيال، ويطلق لشعره العنان كي يجعل من المعاني لوحة
واقعية مغلفة بالشفرة تنسج في أطراف المساحات الواسعة
من القصيدة، ينقل عود المعنى، وسافر في ملكوت الأدياء،
ويعيد صياغة المفرد
في النهاية نص لا
يخصه التالي يتألق
روح المعاناة المغلفة بط
ويختار لها قافية ص
ولا يحشو النص ب
والإجاب.

يا طبيب القلب لا تجري الفحص
لئن نستاند من أصحاب المكان
ابتعد لي شوي عن باب (القفص)
لا تروّع شخص عايش في أمان!!
كل قلب به شركاك وحصص
إلا قلبي فيه واحد من زمائنا!!!
كل يوم يزيد حبه ما نقص
فوق عرش القلب عنده صولجان

وهوبته، وهو رغم كل شيء يجذف في بحر الحياة الطامية،
حييا بكرامة، وعزة، وشموخ، في عالم قد لا يعرف من هو
إق الحقيني.

ساعر ناصر العلوي يتحدث بلسان الحاق، ويسلط الضوء
على أحواله، ويشرح معاناته، وقوة شخصيته، ولحظات قوته،
بأسارة، ويصرخ في وجه المجتمع الذي لا يقدر ثمن هذا
شئسان.. لنستمع إلى وجه الصرخة القادمة..

طیخ و طیختی طیخه شموخ الشاعر الرّجال
عزومي تشد، و صروف الدهر حبلي ما تراخي به
لحاق ليس شخصا زائدا عن الحاجة كما يتوهم البعض، انه
نسان قبل كل شيء، يحمل في جوفه قلبا كبيرا، وعزيمة لا
تلين، وهو مبدع في كل حالاته، يصنع المستحيل حين تتوقف
اسباب الحياة، ويعرف كيف ينجو من براثن الإحباط،
لا الامال من خلال ثقته بنفسه، وعرفته بمقدرته.

وأنا ذاك المريض اللي يعاني سمعته بأعلال
سوى رب السماء رب الخلايق عنده أسبابه
ألا يا وحشة سنيني، ألا يا لهم، يا الغربال
معاناتي، وحسراتي خذت من عمري أطيابه
أنا ذاك الهالق اللي صرخ طول السنين ومال
ولا مالت له حظوظه، وحظه قافل بابه
أطبخ وطبختي طيحة شموخ الشاعر الرجال
عزومي تشد، وصروف الدهر حيلي ما تراخي به

كبر جرح السنين ولا كبر جيبى براس المال
أنا نفسي.. نعم نفس الفقير الضايقة رحابه
ولو أضحك مع العالم ترى قلبي همومه جبال
وأخفي الضيق في صدري عن العذال تدرا به
نعم ما هزني وقتي وعزمي صامد ما مال
وما كل من ضاقت أحواله لزوم الناس تحكى به
أنا ابن الواقف لا تعدّ المال بالأموال
كرامة عزتي بنفسي وجيبي الفقر ما عابه

نلحق بعضها، فيفوتنا أكثرها، هكذا هي مراحل الإنسان، تجارب تتلو تجارب، ودروس تغيب دروسا، وكفايات تتغير، وتتبدل، وطموحات تتناثر في أرجاء الفراغ، فلا نلحق إلا ما كتبه الله لنا، ونعيد بناء حياتنا كلما بدأت في الأفول. الشاعر أحمد العمري (ملكك) يخفي حكايات الصباح، ويشاهد فصول الحياة وهي تتغير، ولا يبقى إلا أثر نتركه وراءنا، ونرحل.

في هذه الحياة نصادف أشكالاً وأنواعاً من الناس، ونترك وراءنا أثراً جميلاً، ففي كل صباح تولد حياة جديدة، وأحلام مختلفة، وأمال كبيرة، نحاول أن

يا فائلة للجدايل لو تعبك الحمول
والله بنفض جديك لو بوخرة برة!!
قالوا ترى ودام تقول...ويش تخلي وتقول!؟
يا ماعمك قستوا! حد العفو بالمقدرة
ترى البنادم مكرم بالصفة في العقول
عقول تتمر فكر ناضج بوقت اشمره
النخل يعطي لقاطه قبل وقت المحول
ثم الربط والنمر نوطاه، بس نذخره
يا نجمة الصبح وينك لو نويتى الأفول
مري على من قصدنا وانشبي بنحره
قولي ترى من نويتى لا يزال امهول
قبلك ما هاب القاصل يمين أسره

رَبِّي الصَّبْحَ ضَيْقَةً وَاسْعَاتِ الْحَقُولِ
لَمَّا تَمَوْتَ السَّنَائِلُ.. فِي حَقُولِ الدَّرَّةِ
خَوْفُ نَهْدَرٍ تَعْبِنَا قَبْلَ وَقْتِ الذَّبُولِ
وَالْوَرْدِ الْأَحْمَرِ يَكْفُكُ يَجْرَحُهُ أَحْمَرُهُ
شَنَا التَّقَاصِيلِ دُنْيَا بَيْنَ أَرْبَعِ فُصُولِ
تَكْبَرُ.. وَكِبَرُ تَعْبِنَا.. بَسْ نَسْتَعْفِرُهُ!!
يَا.. وَاطْنِ السَّوَالِفِ لَوْ بَغَيْنَا ظُفُولِ
فِي هَوْدَجِهِ بَعِيرُكَ نَأْكُلُ سَنَامَ أَظْهَرِهِ
تَنِي بَتُولِ وَأَطْنُكَ تَعْرِيفِ الْبَتُولِ
تَبْقَى مِثْلَ نَهْرِ جَارِي خَالِجٍ ظَاهِرِهِ
ظَهَرُ مَا هُوَ مَقَاسُ مَقْثَرَاتِ الْفُحُولِ
الرَّجُلُ مَا لَهُ وَجُودٌ لَوْلَا فَضْلُ الرَّمَّةِ



قَدِّم مَبَاشَرَةً عِبْر تَطْبِيق بَنكِ مَسْقُط

استعادة قصص مخبأة في ذاكرة الجمهور لـ «ما يعرفه البيت»

■ لوحة «العرس العماني» لأنور سونيا

■ لوحة «العرس العماني» لأنور سونيا

■ محمد الشحري كاتب وروائي عُمانى

أمكنة بدر الشدي في كتابه «قهقهة على الرصيف»

بدر الشيدى
قهقهة على الرصيف
ما تيسر من سيرة التطاوع والسكون




كان حضر مبارك العامري واهل الغفاري في ذاكه الشديدي
 كلكما، كى لفسب الحرجي ايضاً حضوراً مهما يسترجع معه
 كى كركيات الاكفنة المختلفه: في احوال الخدم من اذ
 الشخصيه التي يرى فيها حضوراً كبيراً لخصه الكتابي
 الشدة وحنينه المستمر الى المكان.
 ذاك من الحرجي ومبارك العامري واهل الغفاري ذاكه
 ذاكه، في الذكوره الكائيه، فكلمه حاول
 الى المكان والاحتفاء بذاكرته وهويته، تتداخل
 مبره عن هذا الامتراج، ومشكله تعبيراً ثقافياً
 الشعراء والكتاب الادبائيه: الشعراء والكتاب
 اذ اريد استحضاره كالموهبي، فطالهم اي
 وجان ثقافه واحده

إنّ المذاكرة تتضمن بالأمكانة، فيشتغل فيه الشّديدي على رسم ملامحها، وهيتهيئ للمذاكرة السّاعات جُرسور البعيد لحظة الكتابة، فمن إنّ المذاكرة الأولى إلى المذاكرة الأخيرة لحظة الكتابة، والنّأمل للقدام من البعيد. إنّها سنوات شكّلت لحظة جغرافية عند السّرد والكتابة، لكنها تبقى لحظات ملائي بالرّغبة إلى العود والكتابة والتهافت بعد صوبت تمّ قيّمة راحلا الذي وضع ذلكمه على رسميت تمّ قيّمة راحلا.

■ خالد المعمرى كاتب عُمانى

